



المجتمع

إسلامية - أسبوعية

لثلاثاء ٨ ذوالقعدة ١٣٩٨ - الموافق ١٠ أكتوبر ١٩٧٨ - العدد ٤١٥ - السنة التاسعة - المُن ١٠٠ فلس

سر مفضوح... وحوار مفتوح
حول السياسة الأمريكية في ديار الإسلام

الاخوان المسلمون يستنكرون
مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية

كيف وصلت القاهرة
للاعتراف بإسرائيل؟

هذا هو الطريق إن كنتم صادقين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الإصلاح الاجتماعي

تقرر أن يكون موعد اجتماع
الجمعية العمومية العادية

لمناقشة التفرؤ الإدارى والمالى

فى الساعة الثالثة والنصف من مساء

يوم السبت ١٢ ذوالقعدة ١٣٩٧هـ الموافق ١٤/١٠/١٩٧٨ م

فى مقر الجمعية بالروضة / شارع المغرب

الرجاء من أعضاء الجمعية

الحضور فى الموعد المذكور

والله الموفق

رئيس الجمعية



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

قبر من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير أنك على كل شيء قدير »

(ال عمران ٢٥)

الثلاثاء ٨ ذو القعدة ١٣٩٨هـ الموافق ١٠ أكتوبر ١٩٧٨م العدد ٤١٥ - السنة التاسعة - المثلث ١٠٠ فلس

في هذا العدد

● مقالات وآراء :

- ٤ هذا هو الطريق ان كنتم صادقين ☐
- ١١ موضوع وحوار مفتوح للاستاذ يوسف العظم ☐
- ١٤ الغزو النصراني ينهش جسد افريقيا فهل من ناصر ☐
- ١٨ السودان من اين والى اين ؟ ☐
- ٢٠ البهائية حركة هدامة كافرة . ☐
- ٢٣ لسنا مع اتفاقية كامب ديفيد ولكننا لسنا ضد شعب مصر ☐
- ٢٤ كيف وصلت القاهرة الى الاعتراف باسرائيل ☐
- قضية للمناقشة . الازهر في مهبط الضياع ☐

● محليات :

- ٦ جامعة الكويت : التصور السليم يحتاج الى تطبيق سليم ☐
- ٧ رسالة الى وزير المواصلات ☐
- ٨ قضية وتحقيق : الاسلام وحركات التحرر الوطني . ☐
- ٣٠ الادب : الشعر الاسلامي في السجون ☐
- ٤٠ الاسرة : ☐

● المسابقة

● شذرات القلم

عدا الابواب والمقالات الثابتة

باختصار ..

ذكرنا في العدد الماضي ان - البعض
يريد احراج الحكومة ومسؤوليها في
قضية الجامعة دون اي اعتبار الا اعتبار
المصالح الشخصية وفرض الذات .
ويظهر ان هؤلاء - البعض - ليسوا
فقط في الجامعة بل مندسون في كل
الاجهزة الحكومية لخلق التناقض بين ما
تريده الحكومة وبين ما ينفذ فعلا مما
يسبب لها الحرج الشديد ..
يعني باختصار :

✳ الذي يسمع الاداعة ودعوتها الى
اقامة حفلات رقص مختلطة والى ظهور
المرأة في التلفزيون والى الدعوة الى
انشاء معهد للرقص الشرقي يقول ان
سياسة الحكومة تقوم على تشجيع ما
يخالف تعاليم الدين الاسلامي .
لكن الذي نعلمه ان الحكومة تريد
غير ذلك - .

✳ والذي يرى التلفزيون ببعض برامج
المخزية وبعض الصحف اليومية بخطها
الاباحي يقول ان الحكومة راضية عن كل
ذلك .

لكن الواقع ان الحكومة صرحت اكثر
من مرة انها ستقف امام هذه التجاوزات
فمنى سيكف هؤلاء - البعض -
عن خلق التناقضات واحراج الحكومة
والى متى تتفااضى الحكومة عن موقف
هؤلاء - البعض - قنطهمهم بسعة
صدرها ، على الاقل قيدهم ببعض
الوامر والتوجيهات .

لنن النسخة ☐ الكويت ١٠٠ فلسا ☐ السعودية ريال ونصف ☐ قطر
ريال ونصف ☐ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
☐ البحرين ١٥٠ فلسا ☐ الاردن ١٢٠ فلسا ☐ المغرب
٢٥٠ درهم م .

العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص ٠ ب ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩



التعليق الأسبوعي

هذا هو الطريق ان كنتم صادقين..

تحركاتنا الى مزيد من الخذلان السياسي والعسكري والاقتصادي نعيد الى الازهان ان الطريق الوحيد لمجابهة الاخطار الداخلية والخارجية يمر من :

□ رفض الوجود الاستعماري العسكري ممثلا باحتلال اليهود لارض فلسطين والسياسي والاقتصادي ممثلا باعطاء الولاء والثقة المطلقة للولايات المتحدة ، فالقضية الاولى هي قضية ارض فلسطين وليست حدود ٦٧ أو سيناء والجولان ، وقضية الشعب الفلسطيني والعزة العربية وليست قضية منظمة التحرير او الانظمة الحاكمة .

□ الاستعداد الشعبي والعسكري والاقتصادي والسياسي لمواجهة متطلبات هذا الرفض :

— فشعبيا : الشعب هو الذي سيتحمل نتائج الرفض فهو الذي سيقاقل وهو الذي سيتضرر وهو الذي سيهزم او ينتصر فمن الظلم ان يبقى دون وعى بالاحداث او يحرم من المشاركة في حق تقرير مصيره لانه لن يستطيع ان يجابه اذا بقى كذلك . ومن اشد الظلم ان يصرف الشعب عن اهم مقومات انتصاره على مر القرون الا وهو العقيدة الاسلامية — وعسكريا : فمن لا يملك القوة لا يستطيع الرفض بل يفرض عليه الذل والاستسلام والبقاء للاقوى دائما ..

— واقتصاديا : فمتى ما بقيت ثرواتنا مهمله واموالنا مودعة في ايدى الاعداء واقتصادنا مذبذب تتحكم فيه الانظمة الغريبة لمصالحها السياسية وشعوبنا فقيرة محرومة من حقوقها وصناعاتنا بدائية لا تسد حاجاتنا وطاقتنا العلمية مبعثرة ، فلن نستطيع بناء انفسنا ولن نتمكن من استغلال ثرواتنا الطبيعية لخدمة مصالحنا وبناء جيوشنا والحرب ليست شيئا هينا كما تعلمون بل تحتاج الى اعداد كبير وتخطيط دقيق .

— وسياسيا : نزع الولاء للاعداء والاخلاص لقضايا الامة وحاجاتها ، ولن نتحقق من هذه الا اذا راينا عودة الوعي الشعبي للامة مقرونا بعقيدتها الاسلامية .

هذا هو الطريق ان كنتم صادقين .. اما اذا تمخضت المؤتمرات عن غير ذلك فاعلموا انكم اصبحت جزءا من اللعبة .

واللعبة خطيرة ... والانتهاه عنها واجب .

لعبة الامم تبلغ قمتها في منطقتنا الاسلامية واللاعبون يبلغون قمة النشوة والانتعاش :

● فالاحداث العربية تسير بدقة واحكام لتصل باللاعبين الى مبتغاهم :

* الامة خامده ساكنة لا تتحرك ، والشعوب دائما هي التي تقطع السبيل على اللاعبين .

* المنطقة الاسلامية الغنية بالثروات ارض مستباحة وثروات منهوبة ولا رقيب ولا محاسب

* عناصر اللعبة التي تضمن احكامها اصبحت بالكامل في ايدى اللاعبين . وخطر هذه العناصر وابشعها ولع الحكام بكراسيهم .

● والاحداث العربية تسير بطريقة رهيبه ومليئة بالتناقضات والمفوض توحى للشعوب ان لا قدرة لها الان على تحديد مصيرها فهي لا تدرك « ابعاد الموقف » كما يدركها الحكام فالاولى لها السكوت :

— اشد الانظمة العربية ولاء لامريكا تتبنى دعوة محاربة الامبريالية والصراية !

— حروب مبريرة تدفع فيها الامة ابناءها للموت لا تتبخض الا عن ترسيخ مسيرة الذل والاستسلام .

— هزائم عسكرية وسياسية لا تواجه الا بالجمعيات والصراخ ومزيد من المؤتمرات والقرارات واللآءات

— خذلان شرقي وغربي لقضايا الامة لا ينتج الا مزيدا من الولاء للشرق والغرب .

— مناطق صراع تتفجر فجأة ودون سابق انذار كلما قربت الامة من حالة الوعي ورفض المخططات وليس تفجير لبنان والصراع الجزائري المغربي

واعادة قضية القرن الافريقي مره اخرى بصورة مجانية بعد كامب ديفيد الذل والاستسلام الا صورة صادقة لما نقول .

— الكل يتبنى القضية الفلسطينية والكل يسعى لتصفيته والتخلص من الفلسطينيين المشكلة !

« لعبة خطيرة .. والانتهاه عنها واجب »

هذه المقدمة نسوقها في الوقت الذي تداعى فيه العرب لمواجهة الخيانة الاستسلامية ممثلة بقرارات كامب ديفيد لتلفت الانتظار ان هذا التداعي

ومؤتمرات الصمود والتحدى قد تصبح جزءا من اللعبة يتورط فيها بعض الذين لم يدخلوا طرفا في اللعبة ولا يريدون ذلك .

فحتى لا تصبح المؤتمرات كذلك وحتى لا يتورط مزيد من الحكام في اللعبة القذرة وحتى لا تؤدي



بيان عن الاخوان المسلمين بشأن الأعداء الأخرى



الاخوان المسلمون يستنكرون مؤامرة زصرية :

القضية الفلسطينية

لرفع راية الجهاد في ظل العقيدة
الاسلامية كطريق وحيد لتحرير الارض
واستعادة الكرامة المسلوقة .

* يعاهد الاخوان المسلمون الامة
بانهم سيقون اوفياء لعهدهم مع الله
والامة وارواح الشهداء الذين قدموا
ارواحهم فداء لدينهم ووطنهم وامتهم
ويؤكدون التصميم بالسفر على طريق
الحل الاسلامي للقضية والعمل
المتواصل لتحرير الاوطان الاسلامية
المغتصبة - مهما اشتدت الازمات
وتعاضمت الفتن والمؤامرات - بحول
الله وقوته .

ولينصرن الالهة ينصره . ان الله
لقوى عزيز .
فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم
الاعلون ان كنتم مؤمنين .
والله غالب على امره ولكن اكثر
الناس لا يعلمون
والله اكبر ولله الحمد

— الاخوان المسلمون —

* يرفض الاخوان المسلمون التفريط
بأى جزء من فلسطين أو الجولان أو
جنوب لبنان أو سيناء لصالح
الاغتصاب اليهودي - الصليبي لان
هذه الديار ملك لجميع المسلمين
وليس ملكا أو ارنا لى حاكم يبيعها
أو يفرط بها لاعداء الله واعدا
الدين والامة .

* يطالب الاخوان المسلمون بتوحيد
امكانيات وطاقات الامة الاسلامية
العسكرية والنفطية والمالية في
جبهة واحدة لصالح المعركة المقبلة
مع الاعداء الفاصين .

* يطالب الاخوان المسلمون الامة
الاسلامية في مختلف بقاع الاسلام ان
تستيقظ من غفلتها وأن تصحو على
حقيقة المؤامرات الرهيبة التي تحاك
حولها وعليها وذلك بالعودة الى رحاب
الاسلام واستئناف الحياة الاسلامية
الصادقة على صعيد الحكم والتربية
والتوجيه والاعلام والاعداد الصادق

* لقد استنكر الاخوان المسلمون
مبادرة السادات الاستسلامية منذ
زيارته لفلسطين المحتلة في العام
الماضي واعلنوا ان كل حاكم يتفاوض
مع اليهود على تصفية القضية يعتبر
خائنا لله والرسول والدين والوطن .

* يستنكر الاخوان المسلمون نتائج
مؤتمر - كامب ديفيد - والتي
حاجت ترسخ اقدام الاحتلال اليهودي
لفلسطين وتعزل مصر عن المشرق
الاسلامي نهائيا وذلك بعقد معاهدة
سلام مع دولة الاغتصاب مقابل اعادة
سيناء لمصر ثمنا بخس لا يعادها عن
المعركة الفاصلة مع العدو في المستقبل

شؤون محلية

علوهامش لقاء السيد مدير جامعة الكويت مع ابنائه الطلبة



الدكتور يوسف المطوع والدكتور حسن الابراهيم والدكتور سيف عيسى

النصور السليم يحتاج الى تطبيق سليم ..

ومواصلة النقاش والحوار مع ادارة الجامعة للوصول بها الى مستوى افضل وابعادها عن السلبيات التي حرفت سبيلها واعاقت مسيرتها العلمية والثقافية والفكرية .

بعض هذه المؤشرات الحسنة :
* ان السيد المدير لم يتورع في معرض حديثه الصريح عن الاوضاع الجامعية عن تأكيد بعض ما ذهبت اليه « المجتمع » ابان عرضها للاوضاع في جامعة الكويت اذ أكد سيادته :

اولا : ان مناهج العصر الوسيط الاوربي نقلت الينادون اقلمة وعصرنة اي بدون اقلمة فهم معتقدات الامة وتقاليدها لتواكب المناهج العلمية الحديثة المتطورة .

ولعل هذا هو بيت القصيد فيها ذهبت اليه « المجتمع » في تحذير ادارة

الطلابية بعد ان فشل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في مواصلة لعب ذلك الدور ، مما أعطى الجمعيات العلمية اهتماما اكبر من قبل ادارة الجامعة كان من نتاجه هذا اللقاء الذي تميز بالهدوء والحوار المنفتح بين الادارة والطلبة ..

استطاع ذلك اللقاء ان يعرض ولو بشكل نظري النصور السليم لما ينبغي ان تنهجه الجامعة في عملية التطوير « والعصرنة » على حد تعبير السيد المدير وفي توجيه النشاط الطلابي ليعطي ثمرة اكبر ويتبعد عن السلبيات التي اعاقت سيره نحو الافضل .

واستطاعت « المجتمع » ان تخرج من ذلك النقاش الهادئ بمؤشرات حسنة تتيح لها مواصلة التعبير عن صوت الاسلاميين في الجامعة

السيد المدير :
نريد جامعة
عربية اسلامية

التقى السيد مدير جامعة الكويت يوم الاربعاء الماضي في كنفتريا كلية التجارة مع الطلبة الاعضاء في الجمعيات العلمية بالجامعة لبحث موضوع اللائحة الجديدة لتنظيم الجمعيات العلمية التي استطاعت ان تخطف دور المحرك للاحداث

منمثلة مع الاطار الاسلامي
الاصول الثابتة .

ب - ان تكون المناهج العلمية وطرق
عرض هذه المناهج على أحدث طراز
لنتمكن من تخريج مثقفين وعلماء على
مستوى العلماء الذين خرجتهم
الجامعات العربية في العصر الوسيط .
لذلك ومن هذا المنطلق السليم
والتصور الصحيح الذي عرضه السيد
المدير بأول لقاء له بأبنائه الطلبة فان
« المجتمع » ستقوم بواجب الاعانة
للسيد المدير ولادارة الجامعة بمتابعة
أحداث الجامعة وتحليلها ليتسنى
للسيد المدير وللادارة ان تقوم باتخاذ
مهمتها في الاصلاح الجامعي على أتم
وجه ولتقطع السبيل على الذين
يريدون مخالفة هذا التصور السليم
بفرض آرائهم وتصوراتهم الشاذة
رغما على أنوف الجميع . وحتى تحيل
التصور السليم الى واقع سليم والله
الموفق الى ما يحبه ويرضاه . .

واحدة من جهات الجامعة هي
الطلبة .

✳ استطاع السيد المدير ان يجل
تصور الادارة لاساس الاصلاح
الجامعي في ما يلي :

١ - الحرص على ان تكون جامعة
الكويت صورة عن الجامعات العربية
في العصر الاسلامي الوسيط حيث
ازدهار الحضارة العربية الاسلامية .
٢ - ان تكون النشاطات الطلابية
محقة للجوانب الثقافية العلمية
والاجتماعية والرياضية معا مع
الحرص على الا تتعارض مع تقاليد
بلدنا الاسلامي .

وبديهي ان من يريد لجامعة الكويت
ان تكون صورة عن الجامعات العربية
في العصر الوسيط فهو لا يقصد صورة
المباني او المناهج العلمية التي لم تعد
صالحة لهذا العصر ، بل يعني بلا
شك :

١ - ان تكون ممارسات الجامعة
السياسية والاقتصادية والثقافية

الجامعة من خطورة تلك المناهج التي
نقلت الينا دون اقلية وعصرنة فانتجت
تناقضا مريرا بين الواقع الكويتي وبين
ما تريد الجامعة خلقه من واقع اضافه
الى تدني المستويات العلمية بين
خريجي جامعة الكويت .

ثانيا : ان مثلث النشاط الطلابي
الثقافي والاجتماعي والرياضي
للم يأخذ شكله
السليم لطغيان الجانب الاجتماعي
على الجوانب العلمية والثقافية .

ثالثا : ان بعض الجمعيات لم ينفيد
بنفايد هذا البلد الاسلامي ههنا
نظمته من نشاطات وهذا عين ما نقلته
« المجتمع » في العام الماضي في معرض
ذكرها لوضع بعض الجمعيات
والنشاطات المتنبوه التي تقوم بها
وان كما نود ان يتحدث السيد المدير
ايضا عن بعض الذين ارادوا للجامعة
بنسكل عام الا تنقيد بنفايد هذا البلد
الاسلامي حتى يكون تصور الاصلاح
شمل واعم وغير ملقى على عائق جبه



رسالة الى وزير المواصلات

بايحاء من توضع صورة القسيس كابوتشي على طوابع البريد ؟

واذا تناسينا مواقف النصارى العرب واستحداثهم
البدع الفكرية والسياسية واثارتهم للنعرات
القومية ومواقفهم المخلة في التعاون مع اليهود ،
فنحن لا ننسى ان دولة الكويت لها طابع اسلامي
مميز يابى عليها ان تتساق مع التضييل الاعلامي
فتعطى لهذا النصارى المناهض للاسلام أي نوع
من التكريم الرسمي او ترضى بغير الرسمي .
لذلك نرجو ان تسارع حكومة الكويت ممثلة
بوزير المواصلات لازالة ما تبقى من طوابع
تكريم لهذا النصارى المشبوه .
اللهم قد بلغت فاشهد وانت خير الشاهدين .
— احمد الحصين —

كابوتشي : قسيس نصراني ساهم في حرب
المسلمين وهو صاحب ما يسمى بالجيش المريمي
— نسبة الى مريم العذراء عليها السلام — وكانت
له يد في التعاون مع الموارنة اللبنانيين في لبنان
لضرب المسلمين .
هذا القسيس المشبوه ارادت اجهزة الاعلام
اعطائه حجما اكبر من حجمه لتضييل الناس به
ويظهر ان هذه الحملات اتت ثمارها . .
فقد ظهر طابع بريدي جديد من قبل وزارة
المواصلات يحمل صورة القسيس كابوتشي حنبا
الى جنب مع الدعاية الاسلامي الشيخ ابو طير .



● الشيخ محمود علي ربي
قائد الجبهة وأمينها العام

الاسلام .. وحركات التحرر الوطني

• جهات مختلفة عرضت علينا
المعونات شريطة التخلى
عن ولائنا الاسلامي ..

التحقيق

أما تحقيقنا لهذا الاسبوع ، فهو لقاء أجرته المجلة مع وفد جبهة تحرير صومال - ابو - ، الذي يجرى أول اتصال له مع المسلمين خارج اراضيهم والتحقيق مع أعضاء الوفد ، يؤكد القضية التي تحدثنا عنها انفسا ، فالمجاهدون الذين يقاتلون لتحرير ارضهم في الصومال ، انما ينطلقون من عقيدتهم ، ولهذا فقد حققوا نصرا عظيما حتى الان بسيطرته على ٧٥ بالمئة من اراضيهم .

والوفد يتألف من :

- * الشيخ محمود علي ربي الامين العام للجبهة وقائدها العام .
- * محمد حاج ابراهيم عضو اللجنة المركزية ، ومسؤول الشؤون المالية .
- * علي احمد عثمان عضو اللجنة المركزية ومسؤول الشؤون العسكرية

القضية

القومية ، بل ليس لها اساس في تفكيره ، ويقسم الناس .. مسلمين وكفارا ، ولا يعرف أية تقسيمات أخرى . ولهذا . بات أعداء هذه الامة ، يحاولون اول ما يحاولون ، في حربهم لها ، ان يبتزعوها منها عقيدتها ، ويفصلوا بينها وبين اسلامها ، يشتى الرسائل والسبل ، فمرة يسعون الى التبشير الطبيي ، وأخرى الى عقائد الزيف والاحاد ، وثالثة الى النزعات القومية والعرقية ، ورابعة الى العلمانية ، وخامسة .. وسادسة .. وهكذا ..

هذه هي القضية اذن : ان استعادة الاوطان ، وتحرير البلاد ، يحتاج الى رجال مؤمنين بعقيدة واحدة تدفعهم الى القتال في سبيل الله ، ولن نتفعلنا هذه الرايات الجاهلية المرفوعة اليوم والاثية من شرق او غرب ، فهل ندرك هذه الحقيقة .. جميعا .. ، وأقول جميعا ، لاننا نحن الاسلاميين ندركها مع ايماننا بعقيدتنا ، وحذرنا كثيرا من نبذها ، والتمسك بسواها من المبادئ والافكار والعقائد .

من ينعم النظر في حركات التحرر في تاريخنا ، قديمه وحديثه ، يجد ان العامل الاول الذي كان يدفع الناس الى القتال ، وبذل الارواح والاموال والدماء انما هو العقيدة ، عقيدة الاسلام التي نشؤوا عليها ، وتربوا بها . ويجد ايضا ، ان غياب العقيدة في حروبنا الحديثة ، مع اليهود المحتلين لفلسطين ، جعلنا نخسر ها جميعا ، ونهزم فيها ، على الرغم من كثرتنا ، وقلة عدد عدونا .

فشعب الجزائر ، لم ينل استقلاله بعد اكثر من مئة وثلاثين عاما من الاحتلال الفرنسي ، الا لانه كان يقاتل منطلقا من عقيدته ، ومتوجها بوجهه نحو ربه ، لا يقاتل تحت أية راية من رايات الجاهلية المرفوعة اليوم ، حتى ان كثيرا من الذين زاروا الجزائر حتى بعد الاستقلال ، يحدثونك بان الشعب هناك لا يحفل بالمفاهيم

• فتحت الحبشة مدارس تبشيرية لأبغاد أطفالنا عن الإسلام .. فاخفقت ..



● علي أحمد عثمان مسؤول
الشؤون العسكرية



● محمد حسين علي مسؤول
الشؤون السياسية

يدبان في كيانها ، مما زاد الاطماع لدى ملوك الحبشة في التوسع ، فمقد قاموا بحملات عدوانية على المناطق العليا القريبة من حدودها ، حيث نهبوا المواشي ، وسلبوا الممتلكات . وكان قيام ثورة القائد الامام احمد جرى بن ابراهيم في عام ١٥٢٨ بمثابة انقاذ للصومال ، واعادة الوحدة بين ابنائها ، وتعبئتهم لخوض معركة طويلة ضد أعدائهم .

ولولا استعانة الحبشة بأسياها البرتغاليين انذاك ، كما تستعين الان بالروس والكوبيين ، لاراح الامام احمد شعوب قرن أفريقيا من مغبة اطماع الاستعمار الحبشي المفن .

وبعد استشهاد احمد جرى ، واصل الجهاد الامير نور ، وتوالت الثورات الهادفة ، حتى كان عام ١٨٨٤ الذي قسمت فيه امنا الى خمسة اجزاء بموجب اتفاق أبرم بين القوى الاستعمارية في برلين ، ونجحت الحبشة بأخذ أكبر جزء وهو صومال أبو ، والصومال الغربي ، وتمت سيطرتها على اراضيها بمساعدة أسياها .

جزءا من الصومال الكبرى قبل تمزيقه من الاستعمار في اواخر القرن التاسع عشر ، وبالتحديد ما بين ١٨٨٥ - ١٨٩٥ ..

س : هل لكم أن توجزوا لنا التطور التاريخي لجهادكم ضد الحبشة :

ج - في منتصف القرن الثاني عشر الميلادي أسس الامير عمر الاصمعي دولة اشتهرت باسم - ايفات - ، اما دولة - عدال - ، فقد أنشئت في القرن الثالث عشر ، وكان مؤسسها يدعى الامير سعد الدين بن أحمد ومقرها مدينة - زيلع - الحالية ، وقد دارت بينه وبين ملوك الاحباش مناوشات حادة عندما اعتدت الحبشة على حدود دولته ، وقام بعدة حملات ضدها بغية ردع سياستها التوسعية ومن بين المعارك الشهيرة التي خاضها تلك التي وقعت على حدود بالي وخرج منها ظافرا عليهم في عام ١٢١٥ م .

ولولا انغماس زعماء الصومال في نهاية القرن الخامس عشر في خضم الملمات والهو ، لكان نصيبها الازدهار والوقوف امام الاستعمار وتوسعه ، الا انها ضعفت ، وبدأ الشلل والوهن

بحول انفاية من جولاتهم هذه يقولون: هناك دعايات رخيصة تروج لها جهازه الاعلاه التابعة لحكام الكرملين لحكومة الحبشة بزعماء السفاح منغستو ، بأنه ليس هناك جبهات حريه تقاتل في - صومال أبو - - الصومال الغربي - ، وان جمهورية الصومال هي التي تفوزو راضي الحبشة ، ويزعم حكام موسكو انهم في قتالهم الى جانب الحبشة انها يحولون دون تحقيق رغبة لصومال في التوسع .

ونحن بدورنا نريد أن نرد على هذه الدعايات الرخيصة . التي لا صيب لها من الحق ، وذلك بما يلي: - لعل حكومة منغستو ، وموسكو من ورائهم ، لا ينسون انتفاضة نعينا في النصف الثاني من المئام الماضي ، حين انصبت عليه كالصاعقه الحقت به هزائم نكراء ، وجعلت من جنوده جثثا هامده ، وجذوع نخل غاوية ، وما عاد يردد انه قوة لا قهر ..

- ان شعب - صومال أبو - الذي لا يزال يرزح تحت نير الاستعمار الحبشي البغيض بأقاليمه الثلاثة - بالي ، سيدامو ، عروس - كان

قضية وتحقيق

س : على هذا ، يمكننا أن نقول أنه لولا استعانة الجبهة بالقوى الخارجية لما استطاعت الوقوف أمامكم ؟

ج — هذا صحيح .. فلم يسجل التاريخ أن الاحباش تغلبوا على شعبنا الا بمساعدة استعمارية خارجية ، كما حدث في القرن السادس عشر حيث استنجدت الجبهة بالحامية العسكرية البرتغالية بقيادة — كريستوفر دغاما — شقيق صاحب الكشوفات المعروفة . وكذلك لم يتم احتلالها لارضينا عام ١٨٨٧ الا بعد أن استمد — منليك — مساعدات مادية من رجال وعناد من القوة الاستعمارية الأوروبية التي كانت متعطشة لسبي الأفريقيين وسلب خيراتهم ولولا دبابات بريطانية وطائراتها التي ضربت بؤرات ثوارنا لما استطاع هيلاسلاسي أن يعيد سيطرته على اراضينا ، كما أن أميركا رعت الاستعمار الحبشي ثلاثين سنة حتى سقط عرش هيلاسلاسي ، وما وجود الروس اليوم ، وأحلافهم من قوات حلف وارسو ، وأذنانهم الكوبيين في معسكرات على اراضينا الا تكلمة لتلك السنة السيئة التي ظلت عادة لدى القوى الاستعمارية في حماية الاستعمار الحبشي الذي لا يستطيع أن يبيت ليلة واحدة على أرضنا دون مساعدة القوى الاستعمارية .

س — وجيبتكم .. متى بدأت جهادها؟

ج — يمكن أن نقول منذ عشرين سنة لكن اعلانها رسميا كان في عام ١٩٦٣ أي قبل خمسة عشر عاما . وبدأت الجبهة جهادها بقوة وشجاعة ، واستمر الأمر كذلك حتى عام ١٩٦٥ ، ثم ضعف من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٣ بسبب عوامل كثيرة ، منها ضعف الامدادات . لكن جنودنا أمضوا هذه الفترة في التدريب داخل الصومال وخارجها . واستأنفنا نشاطنا في

عام ١٩٧٤ واستطعنا أن نحرر أكثر من ٩٠ بالمائة من اراضينا ، وتمت لنا السيطرة عليها حتى العام الماضي ، ولكن ، بعد تدخل الروس والكوبيين ، احتلت الجبهة بعض المدن ، وبقي ٧٥ بالمائة من الاراضي تحت سيطرتنا .

س — يعد الاسلام العامل الاول في كثير من حركات التحرير الوطني على مدى تاريخنا ، فما دوره في جهادكم ؟

ج — ليس الاسلام العامل الاول في جهادنا فحسب ، بل لعله العامل الوحيد ، حتى أن كثيرا من مقاتلينا يقاتلون الاعداء جهادا في سبيل الله دون أن تكون لديهم فكرة تحرير ارض أو طرد مستعمر . ولهذا فهم يهتفون في كل هجمة من هجماتهم بهتاف — الله أكبر — وهم يقولون دائما أن جهادهم لنيل إحدى الحسينين اما النصر واما الشهادة . وقد قرأ الناس ، أو سمعوا من يقرأ لهم ، قصص الصحابة رضوان الله تعالى عنهم ، وعرفوا جهادهم وصبرهم ، ثم انتصارهم بعد ذلك ، فأيقنوا أنهم اذا أرادوا النصر فلا بد لهم من السير على سنة الرسول ، والصبر والجهاد كما صبر وجاهد هو والصحابة الكرام .

• الثوار يهتفون "الله أكبر" في هجماتهم على معسكرات العدو



● محمد حاج ابراهيم
مسؤول الشؤون المالية

ولقد أدرك الاستعمار الحبشي ، ومن وراءه من المستعمرين .. بدءا من إيطاليا ، ومرورا بأمريكا ، وانتهاء بالاتحاد السوفيتي ، أدركوا أن مصدر قوة الثوار هو الاسلام ، فسمعوا لابعادهم عنه ، وانتزاع عقيدته من نفوسهم ، ففتحوا المدارس التبشيرية لكنهم أخفقوا أخفاقا ذريعا ، ومنوا بالخيبة ، فقد زاد تمسك الصوماليين بالاسلام ، وثبتوا أمام محاولات المستعمرين .

وقد منعت الجبهة المسلمين من أداء فريضة الحج ، ولم تعد تسمح لاحد من أبناء منطقتنا بمغادرة البلاد لأداء فريضة الحج .

ومن مظاهر ضيق الناس باسلامنا أن بعض الجهات عرضت علينا مساعدات كبيرة شريطة أن نغير ولاعنا الاسلامي الى ولاء آخر ترضاه لنا هذه الجهات ، لكننا أبينا ، ورفض أمين الجبهة ذلك رفضا قاطعا وقال : لا يمكن أن نغير ولاعنا لله ولو حررنا جميع المساعدات والمعونات ، وسنظل نقاتل تحت هذه الراية ، راية الاسلام .

والنصر التام ات ان شاء الله : ولينصرن الله من ينصره .. ان الله لقوى عزيز) لان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم .(صدق الله العظيم

حول السياسة الأمريكية في ديار الاسلام ..

للداعية الاستاذ يوسف العظم

الحروب الصليبية التي خرج على
اثرها الصليبيون من الديار المقدسة
بعد مائة عام أو يزيد على انشاء
دولتهم الدخيلة في بيت المقدس .

وكان أن نشأ جيل من أبناء
النصرانية في أوربا يفضل التعامل مع
الشیطان والتعايش مع منهج الشر
على التعامل مع المسلمين أو الاطلاع
على دينهم أو التعايش مع منهج الله
لأن قلوبهم ملئت حقدا على الاسلام
ونفوسهم اشربت كراهية اهله منذ أن
طبعت مناهج التعليم الكنسية أو
العلمانية في نفوسهم صور الحقد على
الاسلام المتوحش كما يتوهمون وأهله
البرابرة كما يتصورون أو يصور لهم
شیطان الهوى وفساد المنهج وأسلوب
القربة المدمرة الحاقدة .

وفي مثل هذه الاجواء المتناقضة
والافكار المتضاربة قامت ثلاثة نماذج
من الاجيال في ان .. لكل جيل وجهة
هو مولها ولكنها تلتقي على رفض
الاسلام عقيدة وفكرة ومنهج حياة ،
وكراهية المسلمين امة وجهادا وتاريخا
اثرى الحياة الانسانية باكرام المواقف
وانصع الصفحات .
أما الاجيال فكانت :

الجيل المتدين : الذي تربى على أيدي
القساوسة والرهبان ونشأ في محاضن
الاديرة وأقبية الكنائس لا يعرف من
الدين الا رموز اللاهوت والولاء الاعمى
للكهنوت ولو كان ذلك غير المشاعر
الهوغاء والتعصب المقيت دون
معتقدات صحيحة ولا سلوك سوى .
والجيل المتحل : الذي تربى على
الرذيلة وعاش للجنس الداعر في علب
الليل وأوكار الشيطان ومستثقات

فلما اعمل فكره حين كبر وتفتحت لديه
الطاقة التدبرية التفكيرية وجد انه ليس
على شيء وأن الدين الذي يدب به لا
يعالج مشكلات الحياة ولا يبحث شأنا
من شؤونها اذا استثنينا امور التعبد
واللاهوت والكهنوت في هياكل الكنائس
ودهاليز الاديرة ..

وشأن جميع ادعياء الاصلاح أو
حملة لوائه في أوروبا لم يجد ماركس
في النصرانية ما ترتاح له نفسه أو
تستقر به حياته أو يصلح به المجتمع
الذي أراد له الخلاص من استبداد
الاباطرة والملوك وتزمت رجال الدين
وفساد أنظمة الكنيسة واستغلال
أصحاب رأس المال في طول البلاد
وعرضها .. وكان طبيعيا أن يفكر
الشباب في امر يتخذه طريق الخلاص
ومذهب اجتماعي يحسبه سبيل الانقاذ
مما يعيش فيه الناس من اضطهاد
واستعباد .

● لماذا رفض الاسلام
امريكا .. وترفض أمريكا الاسلام
كما يريد الله .. ؟!

ولم يكن الاسلام بطبيعة الحال
واردا في حساب ماركس وغيره من
الباحثين ذلك أن مدارس الاحد في
أوروبا ومنهج البشريين ومخططات
الكنيسة كانت وما زالت تفيض حقدا
على الاسلام وأهله ، ردة فعل لنتائج

عندما اعتنق والد كارل ماركس
النصرانية .. وتخلى عن ديانتهم
الاولى اليهودية .. وتمرد على ما
كان يريد له والده الحاخام مردخاي
ماركس من تأدية الطقوس اليهودية
وفق رموز خاصة واشارات معينة
ظن أن ذلك يحقق له مجدا شخصيا
ومكاسب خاصة تجعل له مجدا
شخصيا ومكاسب خاصة تجعل له في

● لماذا لا يتعامل امريكا مع
الحكام التقليديين أو اليسار
المتأمر في ديار الاسلام ..

الحياة شأنا وفي المجتمع مكانة ولكنه
فوجيء وكان معلما بسيطا في مدينة
المانية غير كبيرة ولا شهيرة بين المدن
الامانية المعروفة ، فوجيء أن
النصارى في المدينة ليسوا على خط
واحد ولا هم اتباع طائفة واحدة فراح
يرقص على كل الحبال التي توصله
لما كان يطمح فيه من مجد ويفكر فيه
من شهرة عبر رئاسة البلدية ..
فهو حينما على دين هذه الطائفة وحينما
على دين تلك دون أن يحقق شيئا مما
يريد أو يصل لامر مما يتبغي .

وولد ماركس .. في هذا الجو
القلق المعقد المذبذب الذي يعج بالرياء
الرخيص والنفاق المقيت والمتاجرة
المفضوحة بالدين والمبادئ والانسان
وكان طبيعيا أن يعتنق ماركس
الحفيد ديانة أبيه الجديدة التي ولد هو
في محضنها وليس له من الامر شيء ،

سر مفوض وحوار مفوض

العبر والمنكرات العفنة .
والجيل الملد : وهو الجيل الذي انتزع من محاضن الامهات وخرافة الكنيسة ليربي وفق برنامج موضوع وفكر مصنوع واطار محدد لا يخرج



عنه ولا يتعداه الى سواه وكان ذلك في البلاد التي سيطرت عليها الماركسية وتمكن منها الارهاب الفكري الشيوعي في دول أوروبا الشرقية . والتقت هذه الاجيال رغم تباين التفكير عندها واختلاف أهداف الحياة ووسائل العيش لديها - التقت على الحقد على الاسلام لانها تجهله ، واتحدت على رفض عقيدة التوحيد لانها ربيت في المحاضن المتباينة على ان تعاديا وهي لذلك لا يمكن ان تتصور عرض الاسلام او الحديث عنه او تقديمه للجواهر المضللة في أوروبا والقطمان الهائلة الحائرة في غاب المدنية المادية وحضارتها الهابطة على سطح القمر الغارقة في الاوحال في ان واحد . وكان أن فعلت أوروبا فعلتها ففسي الحروب الصليبية وما قبلها وما بعدها فذبحت اسبانيا المسلمين وأخرجتهم من الاندلس التي عمروها والربوع التي عمروها بالنور ومشاعل الحضارة واستعمرت إيطاليا ليبيا والحبشة واستعمرت فرنسا لبنان وسوريا والشمال الافريقي واستعمرت هولندا أندونيسيا واستعمرت بريطانيا ما بقي من ديار الاسلام استعمارا كانت تتخذ

معه الرجل الهندي مطية حقيقية لا مجازية يركبها السيد الانجليزي حيث يريد في حله وترحاله ..

وورثت أمريكا عن أوروبا الاستعمار والاستعلاء والحقد لان الشعب الأمريكي امتداد لابائه واجداده في مدريد وروما وباريس ولندن وامستردام ... وزاد من حقه على الامة الاسلامية ذات التاريخ الحضاري العريق ان استقل الشعب الأمريكي استقلالاً بدأ حياته واذهب ابن مئتي عام ، مجتث الاصول حديث العطاء يكره العراقة ويحقد على الامم الاصلية في حضارتها العريقة فسي تاريخها فكيف اذا كانت هذه الامة ذات ارتباط بحضارة التوحيد القائمة على الوحي النابعة من القران .

وكان ان حمل الامريكيون بدل الحقد حقدين .. حقد صليبي يجري في دماء الاحفاد بعد الاجداد وحقد نابع من عقدة الحضارة والتاريخ اللذين ليس لأمريكا منهما نصيب أبعد من مائتي عام ..

وفي الوقت الذي بدأ نجم أوروبا يأفل وجيوشها تسحب أحذيتها الثقيلة من أرض الاسلام بدأ نجم أمريكا يلمع وخبرائها يحطون بالرجال هنا وهناك في الديار المقدسة التي شهدت أروع ملاحم البطولة وأنصع صفحات التاريخ المشرق جهاداً واستشهاده وبناء وعطاء ..

وقدر لأمريكا ان يحكمها ثلاث فئات من البشر وان يخطط لسياستها ثلاث فئات من الناس :

١ - الفئة التي تملك المال ، المتسلطة على مقدرات اقتصاد البلاد وجلها من اليهود أو من لهم علاقات وثقى باليهود
٢ - والفئة التي تصنع السلاح وتتاجر بالحروب فلا يبدأ لها بال الا اذا راجت بضاعتها واثارت الفتنة هنا او هناك

حتى لا يتوقف لها مصنع ولا يكسد لها أنماج .

٣ - الفئة التي تدرس نفسيات القادة والشعوب معا وتسير أغوار النفس البشرية في اصقاع الارض لتحرك أصحاب رأس المال ومصانع السلاح وفق دراسة نفسية خبيثة هادفة .

يعينها على ذلك اعلام مدمر أمسك اليهود بتلابيبه اقلاما وعدسات واذاعات مسموعة . وفي شيء من التفصيل ومزيد من البيان لا بد ان تشير الى ان أصحاب رأس المال في أمريكا قد استحوذوا في غفلة عربية شاملة وغباء عربي بعيد عن وعي الاسلام على اموال العرب وراحوا يسخرونها لحرب العرب وأضعاف وجودهم ودعم اعدائهم والاخذ بأيدي الفاصبين ..

وان الفئة التي تصنع السلاح تباع منه أكثر ما تباع لاعداء العرب والعصابات التي تعيث في بلادهم فسادا وفسادا وان قدموا لما يسمى بالحركات التحررية والجهنات الوطنية بعضه فذر للرماد في العيون وضحك ساخر على الذقون ...

وأما الفئة الثالثة فلا تقدم باخلاص دراستها كيف يتم التفاهم مع العرب او ما الذي يرضيهم حتى تتجنب غضبتهم وانما تدرس النفس العربية وتسير أعماقها لتتمدها بجرعات من مخدر السياسة او الترضية الغبية .. لتدع العرب بعد ذلك ممزقين في كل واد يهيمنون ..

ومن هنا نظرت أمريكا .. ساسة وحكاما ورجالا في مواقع التوجيه والقيادة وأمعنت النظر دون التخلي عن الحقدن حقد الصليبية وحقد العقدة التاريخية الحضارية فوجدت في العالم الاسلامي اقواما شتى وفئات من الخلق متباينة ..

الحقد الدفين في أعماق النفس الصليبية احدى كوارث البشرية التي تحرمها من نور الاسلام ..

واما اعني الذين يعون الاسلام كما نزل عقيدة صافية ودينا عزيزا ومنهاج حياة متكامل يفني عن المستورد من الفكر الدخيل من المبادئ .. مثل هؤلاء مرفوضون من المخطط الامريكي لانهم هم يرفضون المخطط الامريكي ويعون بوضوح ابعاد السياسة الامريكية الرهيبة .



لقد بلغ الحقد بالسياسة الامريكية ان تقرب الاحزاب الشيوعية منها وتجرى حوارا مع اقطابها وتعتقد صفقات معها لتتسلم الحكم في هذا البلد او ذاك حين نحس امريكا ان الكراسي تحت الحكم تمور وان العروش تحت ذوبها تتحرك ، ولئلا يكون البديل اسلاميا او يكون الوضع الجديد مرحلة من مراحل الحكم بشرعية الله .. فان امريكا تمد يدها يومئذ لموسكو او بكين او الشيطان .. حتى تبعد نور الاسلام عن ديار الاسلام فتحرمها وتحرم العالم اجمع من هداية شرع الله وعدالة الحكم القراني الفريد .. ويتم التوقيع باللسان او القلم على مائدة شراب في سفارة شرقية او غربية يتنازل فيها الامريكيون عن السيطرة على بلد ما .. لصالح الحزب الشيوعي التقدمي التحرري .. ثم يبدأ الصراع من جديد بين فئات من اليسار ثلاث :

* اليسار الماركسي السوفييتي المكشوف التبعية ..
* واليسار الماوي الواضح الولاء .
* واليسار الامريكي المزخرف الذي يرفع شعار الوطنية وهو في وحل الحيانة غارق حتى انفيه ...

الارض العربية الملتوى في القارة الامريكية .. ولا يستقيم الظل والعود اعوج .

لماذا تفضل -
السياسة
الامريكية
انتشار
الماركسية
على انتشار
الاسلام .. ؟

واما الشباب المتوثب المتحرق فتنبلعه تشكيلات منحرفة تهتف بسقوط الاستعمار وهوله عميل وتنادي بحرب الامبريالية وهو بعض دعائها .. وترتدي مثل هذه المنظمات ثوب اليسار لتستقطب الجماهير وترفع شعارات التحرير لتفرق الشعوب في مزيد من الذل والتبعية وليس ادل على ذلك من دولة تقوم في عدن : جيشها من الاتحاد السوفيتي ورجال الامن فيها من كوبا ورجال الاستخبارات التي تجوس خلال الديار عبثا ودمارا من المانيا الشرقية .. ودور الشعب العدني او اليمني الجنوبي انه المقهور وحده المغلوب على امره المنكوب بحكومته التقدمية التحررية .

وهكذا تقيم امريكا علاقاتها مع حكام اكل الدهر على كيانهم وشرب او منظمات واحزاب يسارية المظهر امريكية المخبر .. اما الاسلاميون .. ولا اعني بهم اتباع الطرق الصوفية ولا العلماء الرسميين الذين يبررون انحرافات السلطان ..

١ - الشعوب التي تسير وراء كل ناعق وان بدلت حاكما او سعت لتغيير وضع جاءت او جى لها بما هو اسوأ

٢ - وحكام تقليديون كل همهم تحقيق رغباتهم واتساع شهواتهم والحفاظ على مكاسب الشهرة والسيطرة وتراكم الارصدة وملء البطون .

٣ - شباب متوثب ورجال متحرقون على مصير الامة وضياح الاوطان مع وضوح في الرؤية او عمى في البصيرة ..

٤ - علماء ذوو ميول شتى بعضهم يرتبط بالله صفاة عقيدة وصدق جهاد وبعضهم يرتبط بالسلطان دفعا لبلاء او رغبة في عطاء .

ومن هذه التشكيلة المتباينة والفئات المختلفة كونت امريكا في صورتها الاجتماعي وتعاملها السياسي مع فئات تعامل بعضها معاملة العميل المفضوح وبعضها معاملة الوطني المزيف ، وبعضها معاملة العدو الذي لا يمكن ان يجمعه بامريكا جامع او يربطه بها رباط ..

اما الحكام التقليديون فما داموا على العهد مقبولين من الناس ولو بصورة لا صدق فيها ولا ولاء فلينعموا بكراسيهم وليستمتعوا بالحياة ما بقيت لهم ايام في الحياة .. فان استند الضغط واحست امريكا ان الشعوب لا يمكن ان ترضى بمزيد من المهازيل يفرقهم فيها الحكام العابثون اعطت اشارته البدء لتبديل الاوضاع وتغيير الواقع ولكن لصالح فئة تعدها على عينها من المغامرين والحاquدين والطامعين ليبدأوا مرحلة جديدة من الازلال والتسلط والقهر والاذى .. ولكن في ثوب من التحرر والاستعلاء ومحاربة الاستعمار والامبريالية .

واما الشعوب التي تمثل القطعان الهائلة فتغمر بالمعونات الموهومة والخبرات المزعومة يقودها في التيه اعلام مضلل هو الظل الاعوج على

الغزو والنصراني ينهش جسد أفريقيا المستلمة فهل من ناصر؟

كله كان لا يساوى هذه الجهود الكبيرة المبذولة في هذا المجال ، الامر الذي جعلهم يخصصون دوائر مختصة بشؤون التبشير ووضع الخطط الناجعة . الكفيلة لانجاحه بالترغيب والترهيب .

الكذب والخداع من اسلحة الصليبية
وقد قرأنا في مقالة بعنوان النصرانية تكتسح القارة الافريقية — لجلية باجيكية اسبها توذي فونيست انترناشيونال . ان سنة ٢٠٠٠ هي سنة فخر لافريقيا لانه سوف يصبح اكثر سكانها من النصارى ، وذلك لان نسبة الارتداد الحالية الى النصرانية قد بلغت مليون نسمة سنويا .

لا شك انه ليس بالضرورة ان يكون هذا الكلام صحيحا ولكنه لا بد ان يلقي منا — نحن المسلمين — اذنا صاغية وغيره اسلامية على دين الله تعالى

توحد بين هؤلاء المستعمرين الذين رفعوا علم التبشير الاسود ، وساروا وراءه ، يدفعهم غيظهم الدفين وحقدهم القديم على الاسلام والمسلمين . استخدم المستعمرون في تبشيرهم جميع الاسلحة من مال ومكر وخديعة وعنف وكذب ونفاق ، وفتحوا تحت ذراعي الصليب المدارس والمستشفيات والكنائس ومع هذا كله ، فان نجاحهم

حديثنا اليوم من الارض التي شهدت اول هجرة للصحابه رضى الله عنهم فآوتهم واحسنت مثواهم ، وبهذا كانت اول ارض شهدت الاسلام وسمعت به بعد مكة المكرمة .. انها القارة السوداء .. افريقيا التي فتحت ذراعيها للإسلام والمسلمين ودخلت في دين الله اقواجا لما رآته في هذا الدين من مساواة وكرامة وسماحة وسمو حتى صار الاسلام دين الغالبية وبخاصة في شمالها وشرقها .

الاستعمار والصليبية ..
ابتليت افريقيا بالاستعمار في القرن الماضي والحاضر ، وان اختلفت جنسيات المستعمرين واشكال الاستعمار ، الا ان الصليبية كانت

الاسلام في افريقيا

ان دوائر التبشير والكنيسة لتركز تركيزا شديدا على افريقية وذلك لامور عدة اهمها غنى هذه القارة بمواد الخام اللازمة للصناعة الغربية وانها تعني حياة اليهم رفقا ممتازة تمتاز بنتاج الصناعة العربية وتسير بسرعها ، وانها مجال ممتاز للتبشير لكثرة الوثنيين والبدائيين فيها

ولهذا كله نجد هذا الاهتمام التبشيري بهذه القارة ذات الوجه الاسلامي الناصع اذا انها عرفت الاسلام في ايامه الاولى وانتشر فيها بهدوء وبساطة بسماحته وصدقه وملاءمته للفطرة البشرية .

وهذا التركيز التبشيري يوشح ان عاجلا او اجلا على وضع الاسلام في هذه القارة السوداء لذلك لا بد وان يقابل بتركيز مماثل من السندول الاسلامية والمنظمات الاسلامية الذي يهتمها الاسلام وثباته وانتشاره في هذه المنطقة الهامة من العالم .

وذلك التركيز الاسلامي المطلوب يمكن ان يكون اموالا للمراكز الاسلامية في افريقيا ، ويمكن ان يكون دعاة عاملين نشيطين مخلصين ، ويمكن ان يكون كتبا اسلامية ومصاحف ترسل الى المنظمات الاسلامية الافريقية ، ويمكن ان يكون غير ذلك اذ لا يستطيع احد ان يحدد مجالات الجهاد المقدس

الاسيوية من عربييه وغير عربييه شعوبيا ومنظمات وحكومات ايضا وذلك لان العداء بين الصليبية والاسلام لن يقف عند حدود افريقية وانها سوف يتجاوزها ، وان انتصار الصليبية في افريقيا — لا سمح الله سوف يعطيها قوه واندفاعا نحو شهور التوسع والابتلاع .
واعدوا لهم .

لهذا كله لا بد من ان يدرس المسلمون على كافة مستوياتهم حكومات ومنظمات افرادا الوضع في افريقيا الان وبالسرع القصوى وقبل ان يستفحل الخطر الصليبي وهذه الدراسة يجب ان تكون على الطبيعة الافريقية مباشرة وذلك بارسال وفود من خبراء وعلماء لاستقصاء الحقائق وكشف الاستار ، ومن ثم وعلى هدى هذا كله توضع الخطط الكفيلة بوقف هذا الاخطبوط الصليبي ومن ثم الهجوم عليه ورده مدحورا مذهبيا .

الاخلاص أولا
وهذا امر يلزمه فقط قليل من الاخلاص لقضايا الامة وواجباتها .

ويستوجب هذا الامر ارسال الدعاة المخلصين النشيطين من كافة انحاء الوطن الاسلامي ومنظماته وفئاته المختلفة الذين يدعون الى الله تعالى بعملهم قبل اقوالهم . ويزود هؤلاء الدعاة بكل ما يساعدهم في اداء مهمتهم المقدسة مثل ترجمات القرآن الكريم والكتب والمنشورات باللغات المعروفة هناك . هذا ولا بد من توجيه برامج اذاعية اسلامية باللغات المحلية لتساعد المسلمين في فهم دينهم ولتتصدى لاذاعات التبشير الصليبي واعلامه .

والمسلمون — ولله الحمد — قادرون على ذلك بفضل الله تعالى فانهم يملكون المال اللازم والدعاة فليس عليهم الا الاتكال على الله تعالى والاخلاص له ثم البدء . ولئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها .

وبخاصة اذا علمنا ان كثيرا من الدول الاسلامية في افريقيا يحكمها رؤساء نصاري مثل تشاد والسنغال واثيوبيا وغيرها ، وهؤلاء الحكام يحاولون بكل تأكيد واصرار محو كل اثر اسلامي من بلادهم حتى الاسماء بحجج واهية مثل افارقة البلاد اى اعادتها الى الافريقية الوثنية ، والصحيح ان هذا ليس الا تنفيذا لمخططات تبشيرية صليبية حاكمة ، ومضلا عن ذلك فان كثيرا من الدول الافريقية يحكمها حكام مسلمون الا انهم خاضعون بشكل من الاشكال لسلطة الاستعمار الذي يفرض عليهم الرضوخ لخططه .

شمول الخطر الصليبي
ان هذا التبشير الصليبي واستمراره يشكل خطرا كبيرا على المسلمين افرادا ومنظمات وحكومات ايضا . فالحكام المسلمون وان ساروا في ركاب الصليبية حرصا على كراسيهم ، لا بد الا وسوف ياتي يوم يستهلكهم فيه الاستعمار ويرميهم وينبذهم نذ النواه ويأتي بحكام نصاري ليحكموا البلاد ويسومونها سوء العذاب . وبالنسبة الى المنظمات الاسلامية فانها بالتالي سوف تلاقي ايضا كل عنف ومشقة حتى ينتهي بها الامر الى الموت الاكيد واما الشعوب الاسلامية فالويل لها اذا ما وقعت تحت نيران الصليبية الحاقده .

وليس الذي نراه الان في ارتيريا التي تريد ان تستقل عن دولة اثيوبيا النصرانية ، وفي تشاد التي تناضل ثائرة لانهاء حكم الاقلية النصرانية التي تتحكم بوساطة فرنسا بالاغلبية المسلمة التي تبلغ ٩٠ بالمائة من عدد السكان بقيادة — فرولينا — التي انشأها وقاد ثورتها الشهيد محمد الباقلاني ، ليس هذا الا برهانا على ما قلناه .

هذا بعض من الخطر الصليبي داخل افريقيا بالذات والخطر لا يقف عند هذا الحد وانما سوف يتجاوز الى البلاد الاسلامية

نداء من مسلمي اندونيسيا للمسلمين جميعاً



رسالة الى اخوتنا في الاسلام

أيها الاخوة في الاسلام ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

قبل أن نصح لكم عما يجيش في أعماق قلوبنا من أحاسيس وهشاعر ، نستهل رسالتنا هذه بأن نتوجه خاشعين الى المولى جل شأنه لنجده ونشكره على هذه النعمة العظيمة وهذه المناسبة الكريمة التي وصلنا فيها بسلامة الله وراحته الى ارض بلدكم الكريم لنلتقي بأخوة لنا في الدين .

ان الغرض الذي جئنا من أجله هو اللقاء بكم والحديث معكم من قلب الى قلب والتفكير معا فيما ينبغي عمله لكي نحقق بعمقنا المشترك امنية عزيزة طالما راودتنا نحن معشر المسلمين في مدينة سوكابومي . انها امنية ظلت لحقبة من الزمن دغينة في أعماق قلوبنا ، يتمنى الانسان المسلم أن تصبح حقيقة واقعة ، فيقوم لأخوانه المسلمين في مدينة سوكابومي مستشفى جديد يميزاته وسماته الاسلامية .

اما ولماذا قلنا عن هذه الامنية أنها كانت ولا تزال هيبسة في وجداننا .. ؟ فذلك ، لانها تولدت ويدات في رؤوسنا منذ أن وطأت أقدام المستعبرين الهولنديين ارضنا الحبيبة الخضراء .. فمنذ ذلك العهد السحيق وحتى هذه الساعة لم يكن لمسلمي سوكابومي البالغ تعدادهم مليوناً ونصف مليون نسمة دار واحدة للاستشفاء جديدة بأن تنطبق بعظمة الاسلام بطابع اسلامي بحت وقادرة على أن تضارع المستشفيات المسيحية المنتشرة في مدينتنا وغيرها من الاندونيسية الكبرى بالرغم من ان المسيحيين فيها يشكلون اقلية ضئيلة بين سكانها المسلمين .

حقاً .. انه لواقع اليم في النفس ان يظل هؤلاء المسلمون ، وهم الغالبية الساحقة ، عاجزين تحت وطأة الظروف والأوضاع الراهنة عن تحقيق امنيتهم لفترات طويلة من الزمن ما لم تسارعوا انتم — أيها الاخوة في الاسلام — الى مد ايدي العون والمساعدة اليهم .. ان هذا الواقع الاليم هو الذي هزنا على ان نقطع مسافات شاسعة لتجىء اليكم ونخاطب ضمائرکم ونهيب بكم جميعاً أن تخصصوا جزءاً ، ولو زهيداً ، مما تنفقونه من اموال الزكوات والصدقات ، فتدفعوننا بهذا الجزء الى

المسح قدما في طريق العمل الخيري الاسلامي نحو تحقيق امال اخوتكم في الدين ومن أجل اعلاء شعائر الاسلام عالياً .
اننا نرى ، هنا ، ضرورة ان نؤكد لكم مدى اهمية قيام مستشفى اسلامي بالنسبة لحركة الدعوة الاسلامية بين اوساط الشعب في مدينتنا لا سيما في هذه الظروف بالذات التي تجابه فيها الامة الاسلامية تلك الموجة العارمة من التوسع المسيحي المريع . ولقد صارت مدينتنا اليوم قاعدة اختيار رئيسية لحركة التبشير المسيحية التي تستهدف تنصير القطر الاندونيسي بأكمله ..

ان حملة التنصير في اندونيسيا لم تزل ماضية في طريقها بشكل حثيث ، بحيث اصبحت اليوم خطراً جسيماً على ديننا الاسلامي بقدر ما تشكل عاقاً كبيراً في طريق الامة الاسلامية .. انها — فعلاً — حقيقة مرة نحس بها ونراها باعيننا . ان اولئك المسيحيين يمارسون نشاطاتهم التبشيرية بطرق علمية حديثة وبواسطة جهود صحية مكثفة تقوم بها الهيئات التبشيرية المسيحية المالية ، بالإضافة الى تلك المساعدات السخية التي اخذت دول أوروبا وأمريكا تفدق عليها بلا حساب .. بينما المسلمون مرغمون على الاستسلام امام الامر الواقع ، وقائمون بما تملكه أيديهم من وسائل وانظمة تربوية تقليدية قديمة دون ان تكون لهم نشاطات وجهود صحية تذكر بسبب افتقارهم الى المال ..

وقد تتساطون — أيها الاخوة — في قرارة انفسكم : لما نقدم الآن على مشروع بناء مستشفى جديد ، وهو مشروع غير هين ويتطلب تكاليف باهظة وجهوداً مكثفة ، ولا نقدم أولاً على مشروعاً تتواعمال متواضعة بتكاليف زهيدة كخطوة أولى نحو تنفيذ ذلك المشروع الكبير .. ؟

وجوابنا على هذا التساؤل ، ان قيام مستشفى جديد في مدينة سوكابومي يحمل اسم — المستشفى الاسلامي — ليس هو هدفنا الاول والاخير .. وانما سوف نجعل من هذا المستشفى الاسلامي نقطة بداية وانطلاق نحو مشروعات أخرى اكبر واضخم يتمثل فيها مجد الاسلام وعظمته ..

ان اخوانكم المسلمين في سوكابومي الذين صاروا يعانون مرارة التفرقة والتشتت في الوقت الحاضر ينظرون بدهشة وذبول وبشيء من التوتر الى تلك الحركة التبشيرية المسيحية وهي تسير سيرها الحديث وتدفع في طريقها اندفاعا بنقص من الدول الغربية التي راحت تغذيها باموال طائلة استطاعت ان تنسحب الى اندونيسيا عن طريق قروض ومساعدات اجنبية تقدمها هيئات ومؤسسات عالمية كمجموعة الدول المقرضة ومؤسسة - نوبل - الهولندية .

وانه لن المؤسف حقا ، ان نجد عددا غير قليل من اخواننا المسلمين الفقراء والموزين وقد تداعى ايمانهم امام اغراءات المساعدات السخية التي تبذلها الهيئات التبشيرية المسيحية من مال ومكمل ومسكن ، واضطروا تحت ظروف المعيشة القاسية - والعياذ بالله - النخلي عن دينهم الاسلامي .. انها مساعدات سخية تنهال عليهم دون حساب وتعجز القيادات والجمعيات الاسلامية في سوكابومي بحالتها الراهنة عن بلذها لاولئك الفقراء والموزين . لذلك ، فان نجاح المشروع وقيام دار فحمة حديثة للاستشفاء تحمل اسم - المستشفى الاسلامي فاننا نأمل ان نتمكن من اكتساب ثقة وتأييد اخواننا المسلمين في سوكابومي بصورة خاصة بما يدفعنا - مستقبلا - الى استنباط الطاقات الاسلامية الحقيقية بالشكل الذي نستطيع به ان نبرهن على ان الاسلام دين رحمة جاء ليكون رحمة للعالمين . واننا لو اتفقت كل الثقة من انه لو امكن لنا استنباط تلك الطاقات الاسلامية ، لاستطعنا ، بحوله تعالى ، ان نقدم الدليل والبرهان على صحة الاية الكريمة : ونزلنا عليك الكتاب نبينا لكل شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين .

وكمثال لنا نقول ، ان باستطاعة مسلمي سوكابومي الذين فرضت عليهم زكاة الفطر ، وعددهم قرابة المليون ، ان يجمعوا ثلاثة ملايين كيلو من الارز سنويا اي ما يوازي قيمته ثلاثمائة مليون روبية اندونيسية . فاذا اقتطعنا من ذلك المبلغ مائة مليون روبية لتوزيعه على الفقراء والمساكين في شكل مواد

غذائية ، فانه سيكون بإمكاننا الانقاذ بباقي المبلغ ، وهو مائة مليون روبية ، في بناء مائتي مسكن متواضع لايواء هؤلاء الفقراء والمساكين . وفي اعتقادنا ، انه بهذه الطريقة نستطيع ان نغلب في خلال بضعة عشرات اعوام على مشكلة ايواء اولئك الفقراء والمساكين المتواجدين بكثرة في مدينتنا . ومتى تغلبنا على هذه المشكلة واستطعنا او نوفر لاولئك الفقراء والمساكين بيوتا طيبة ، ازدادوا - بذلك - ثقة وایمانا بعظمة الاسلام ومبادئه الخالدة .. ان هذه الثمرة التي نجنيها عن طريق جمع زكاة الفطر ستزداد - بلا شك - وستضاعف اضاعافا مضاعفة فيما اذا طبقنا نفس العملية بالنسبة لاموال الزكوات والصدقات الاخرى . وسوف تكون لنا بعد ذلك قوة لصد التيار المسيحي الجارف ووضع حد لتلك الحركة الهادفة الى تنصير البلاد ، والتي اصبحت تثير القلق والخوف في نفوسنا جميعا لما قد حققته البعثات التبشيرية المسيحية من نجاحات هائلة في مجال التنصير والدعوة المسيحية في بلادنا بفضل تلك المساعدات السخية التي تقدمها لها دول اوروبا الغربية ، واستطاعت بذلك ان تشيد كنائس عديدة لا في المدن الكبرى فحسب ، وانما تجاوزتها الى الاقاليم والقرى المجاورة لمدينة سوكابومي خاصة وفي اقاليم الجمهورية الاخرى بوجه عام .

وخلاصة القول ، ان الامة الاسلامية الاندونيسية التي اصبحت مقسمة الى طوائف واحزاب لن تستطيع استنباط طاقاتها الدفينة ما لم تكن لها قيادات نزيهة تتمتع بثقة وتأييد المسلمين اجمع بجانب التأييدات المادية والادبية التي يمكن ان تقدمها حكومات الدول الاسلامية واخوانهم المسلمون الاخرون المنتشرون في انحاء العالم ..

هذه هي الدواع التي حفزتنا على المجيء اليكم هني نتمكن من طرح قضية اخوانكم المسلمين في سوكابومي امامكم ، امين ان نجد منكم التأييد والتعاضد بما يدفعنا الى مضاعفة الجهد والعمل في سبيل تحقيق امالنا جميعا .. والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

د . محب الدين سنوسي

الصحافة الرصينة والصور الخليعة

ارضية تصلح ان تكون اساسا لنقاش معه او لفتح حوار .

ولكننا نريد ان نتكلم عن مجلات وصحف تدعي الرصانة ، وعن مقالات فيها هادفة تريد بناء الاخلاق والمثل وتهاجم الانحلال الاخلاقي والتهتك الذي طغى في الشرق او الغرب . وجدنا ان هذه المقالات تضع سلسلة طويلة من الصور الخليعة المعارية تقريبا .. واذا سألته عن هذه الصور وعن سبب وجودها اجابت : انها انما تريد بها ان توضح فقط المستوى المتدني الذي وصلت اليه بعض نوادي الغرب ومؤسساته وهيئاته ... ولكننا نقول : اذا لم يكف القول والوصف ، الا تكف صورة

واحدة لننقل الى القارئ ذلك المستوى المنحط بدلا من عشر صور خليعة بذنية كاملة ... ألم يخطر ببال هؤلاء انها يمكن ان تقع بين ايدي مراهقين او مراهقات ، فتجذبهم الصور اكثر من المقال وتثير في نفوسهم الجنس والرذيلة والجريمة ، او حتى على الاقل تخدش الحياء وتثير الخجل ان هذه الصور وفي هذه المقالات يدل على آخذ شينين لا ثالث لهما في رأينا الاول : انها تدل على جهل ، والثاني انها تدل على خبث ودهاء ودس للسم في الدسم . فاتفقوا الله يا رجال الصحافة في شباب هذه الامة فانهم قادتها ورجالها في الغد القريب فاذا صلحوا صلحت الامة . واذا فسدوا فسدت الامة .

اننا لا نريد ان نتكلم هنا عن المجلات المختصة بالمجون والخلاعة والفساد ، ولا نريد ايضا ان نتكلم عن المقالات الجنسية ذات الصور الخليعة ، وذلك لان هذا النوع قد اسفر عن وجهه وخلع برقع الحياء وترك القيم والمثل وراءه ظهريا فلم يبق بيننا وبينه اية

رسالة السودان

من اين.. والى اين...

بمّام : اُحد الغرباء

للبديل ، والبديل ليس الاسلام — بالطبع — وانما هو المسيحية ، تماما كما حدث في مصر وفي اندونيسيا ففي السودان اليوم حركة دائبة في تشييد الكنائس الجديدة ، وتنشيط الكنائس القديمة ، ويكفي مثلا : أن مدينة واد مدني الصغيرة التي تقع على بعد زهاء مائتي كيلومتر من العاصمة بها خمس كنائس ، وعندما زار البابا شنودة السودان — منذ شهر — وزار هذه المدينة صرح بانشاء كنيسة سادسة احتفاء بزيارته ، ولقد أصبحت الرسائل التبشيرية تكاد تعم جميع البلاد ، بل أن هناك فرقا رياضية مسيحية معترفا بها مثل : فريق الراهبات ، وفريق الكاثوليك ، وفريق الشبان المسيحيين وحين زار البابا شنودة السودان حمل معه زهاء خمسمائة علبة كرتون وكنت هناك ، وكان لهذه الزيارة هدفا ، كانت جامعة أم درمان الاسلامية تقيم مهرجانا اسلاميا دعت اليه لفيفا من المفكرين الاسلاميين ، والمقصود من الزيارة هي التغطية على المهرجان ، وطيلة اقامة البابا بالسودان ، والصحف السودانية

الشعارات المبراقة ، سوى الكتابة على الجدران واللافتات التي لا يخلو منها شارع من الشوارع ، بل لقد أدت الشعارات دورها في انقسامات داخلية ، وحروب أهلية أريقَت فيها الدماء ، ثم أدت دورها في اقتصاديات السودان ، حتى أصبح الشعب السوداني مطحونا ، يعاني الامرين من شظف العيش وكذلك أدت الشعارات دورها في سياسة الحكم فدهست الحريات ، ورفع شعار الديمقراطية ، مجرد حبر على ورق ، ووراء هذه الشعارات طفمة من الشيوعيين الذين لم يتخلص السودان منهم نهائيا ، ولا يمكن أن ينسى دور الشيوعيين بعيد الثورة في الفناء جامعة أم درمان الاسلامية وتحولها الى معهد ، ولم يبرد لها اعتبارها الا بعد أكثر من ثلاثة اعوام .

● نحن لا ننكر أن وطأة الشيوعية قد خفت في السودان ، ولا ننكر أن أمريكا وحليفها مصر قد أسهمتا في انزياح كابوس الشيوعية عن صدر السودان ، ولكن سياسة أمريكا تخطط

* مكثت في السودان اسبوعا ، تجولت في العاصمة وبعض الاقاليم القريبة من العاصمة ، ولقيت كثيرا من القساوسة المسلمين المليء بالغيرة على دينه ، والطموح الى مستقبل احسن بالنسبة للإسلام ، فالشعب السوداني شعب مسلم قبل كل شيء عانى الكثير من الاستعمار الانجليزي ، وخرج الاستعمار الى غير رجعة ، وبقي للشعب اسلامه ، بالرغم من أن الاستعمار الانجليزي ، قد وطد للتبشير المسيحي بعض اقدامه هناك وخطط — ونجح — لفصل شمالي السودان عن جنوبه ..

ومر السودان بفترة ذهبية بعد الاستقلال حتى جاءت الثورة العسكرية عام ١٩٦٩م ، بشعارات تميل الى الحمره ، اوهمت الشعب السوداني أنه مقبل على مستقبل زاهر لا يحلم به ، ومضت الاعوام الحسوم ، دون أن يتحقق شيء يذكر من هذه

نشر اعلانات ضخمة لا يستوعب
لاعلان منها أقل من نصف صفحة
هذه الاعلانات كانت بأسماء الكنائس
المطارنة ، وقد عقد البابا هناك
أخذ الكنائس اجتماعات مغلقة
لتوجيه والتخطيط ، ومحاولة تلاحم
لمسيحيين في الشمال مع جنوبي
سودان .. ومن التوجيهات
لتوصية بشراء المنازل ، وعدم بيع
لمسيحي بيته أو متجره لمسلم ..

تقوم الراهبات بنشاط ملحوظ في
لمستشفيات ، يقدمن الخدمات بالمجان
من هذه الخدمات بث تعاليم المسيحية
يخاصة في أقسام الولادة ، وهناك
أم درمان مستشفى ضخم للولادة
اسم الراهبات ، والراهبات أيضا في
دارس الحضانة ورياض الاطفال ..
وقد لا يعلم الكثيرون أن في
خرطوم محطة اذاعة للانجيل ،
سمى اذاعة السلام ، بالإضافة الى
قد أصبح للمسيحيين برامج خاصة
الاذاعة والتلفزيون ، بل أن
تلفزيون في السودان ينقل في المواسم
عائلات الفاتيكان عن طريق الأقمار
صناعية ، ويسمح للمسيحيين اليوم
مثل روايات عن المسيح - عليه
سلام - يظهر فيها بشخصه ، في
تلفزيون ، ودون مراعاة لعقيدة
سلام .

ومراكز التبشير في السودان على
لثة وثيقة بمراكز عالمية تمنحها
ماعدات وتمدها بالمال والرجال
لكتب ، فأمريكا والفاتيكان وهولندا
لجيكيا وغيرها من الدول الأوروبية
ي تهتم بالتبشير ، تنسق مخططاتها
جبهات التبشير في السودان ..
لمحجب أن الاتجاه الإسلامي
منغوط عليه يكاد لا يحس به أحد
د قال لي مدرس ثانوي : - اننا هنا
كو قلة الدعاة الإسلاميين ، والكتب
ي تنصدي لاساليب التبشير ، ولا
س أن الانكار الشيوعية ، لا يزال
رواسبها في أذهان الشباب ،
نت هذه الأفكار تعمل وحدها

في الميدان بلا رقابة بضع سنوات ،
ودون أن يملك الفكر الإسلامي
المضروب بعنف أن يتصدى لها . وقد
شهدت بنفسى كيف أن الأفكار
الشيوعية ما تزال تعمل عملها في عقول
بعض الشباب ، فعندما القيت محاضرة
في طلبة إحدى المدارس الثانوية ،
زهاء الف وخمسمائة طالب ،
احسست بذلك ، وعندما عرضت
لمأساة أريتريا ، وكيف أن الطفمفة
العسكرية الاثيوبية تجد عوناً من كل
الجبهات ، وحتى اليمن الجنوبية
ترسل قواتها لضرب الشعب الأريتري
المسلم ، وكيف أن كوبا ترسل أيضا
قواتها - من آخر الكره الأرضية ،
وبعد أن انتهت المحاضرة وجاء دور
الأسئلة التي وجهت الى ، حاول بعض
الطلبة أن تعطي لهم فرصة الرد على
ومؤدى هذا الرد أنه لا غبار على كوبا
وسعيها مشكورة لأنها جاءت
للتعاون مع الاصدقاء ، وأما اليمن
الجنوبية ، فإن الشعب هناك هو الذي
رضى الشيوعية باختياره ، وليست
الحكومة العسكرية هي التي فرضتها
على الشعب ، واكتفت بضحكات
الطلبة على هذا الرد الذي يتضمن
مغالطة وجهلا ..

✱ ● ✱

✱ وقال لي استاذ سوداني
أن الماساء - يعني مأساة الزحف
الصليبي - تتضخم في الجنوب ، وقد
تدهش اذا علمت أن المسلمين في
الجنوب يمثلون أكثر من ٤٠ بالمائة
وأن المسيحيين لا يزيدون على ١٥٪
وبقية الشعب وثني ، وبينما تبشر
المسيحية نشاطها بحرية كاملة ،
يتوقف الإسلام هناك تماما ، فاذاعة
الجنوب تذيع باللغة العربية لمدة
ساعتين فحسب - لا يتلى فيهما
قرآن ، ولا تذايع احاديث اسلامية ،
فبعض النصوص السرية في المعاهدة
نصت على تحريم أي نشاط في مجال
التبشير بالإسلام ، وقد لا يعلم الناس
أنه في عهد حكومة عبود قد ضبطت
الاسلحة مكدسة في الكنائس ..

وهناك ظاهرة مثيرة للاسى ، فأكثر
من ٩٠ بالمائة من المدرسين المعارين
لمدارس السودان من المسيحيين ، لأن
كثرا من الدول العربية لا تقبل
المسيحيين ، وإذا حاول مدرس مسلم
أن يختار السودان وجد من المسؤولين
عن الاعارة نصيحة برفض الاعارة ،
لأن معظم سكان السودان مسيحيون ،
والحقيقة أن هذه الظاهرة هي ثمرة
تخطيط كنسي تشترك فيه الباكستان
المصرية والسودانية .

✱ لقد القيت الدعارة في السودان
وبقيت واقعا ، ودعك من الخمر ،
فما أكثر ما تنقطع المياه عن السكان ،
ولكن محال أن تنقطع الخمر ، وقد
قال أحد التجار المثقفين الذين
يعملون للإسلام في صمت ، وعلى
مسمع من بعض الشباب الأريتري
أن حركة أريتريا وما تبعها من اللجوء
الى السودان هي سبب الكارثة
الاخلاقية هنا والفتيات الأريتريات
يمارسن الدعارة بشكل ملموس ،
ودافع الشباب الأريتري بأن هؤلاء
الفتيات مسيحيات مائة في المائة ، وهم
يتحدون أن توجد بينهن فتاة مسلمة
واحدة ، وقال التاجر : لماذا لا تبشر
جبهات التحرر ضغوطها لرفع هذا
العار عن أريتريا ؟ وقال الشباب :
لقد فشلت كل محاولة ، لأن الكنيسة
هي التي تخطط لهذه الظاهرة لافساد
الشباب السوداني المسلم .
والحقيقة أن الماساء لا تقف
هذا الحد .. فان مئات الفتيات
الأريتريات المسيحيات
يقمن اليوم في قصور بعض الأمراء في
دولة عربية مسلمة ، دخلن الدولة
بجوازات سفر مزيفة ، وإذا كانت
الكنيسة تشجع ظاهرة الدعارة ليعبد
التاريخ نفسه في السودان . تاريخ
فتيات الليل اليهوديات في فلسطين
فمن يملك أجلاء الفتيات المسيحيات
من قصور الأبراء المسلمين .
انها لكارثة ..

أحد الغرائب

البهائية هي حركة هدامة كافرة

خلفاء البهاء

اتخذ عباس بعد أن خلف أباه ، ودان له أتباع أبيه ولكنه عدل في آراء أبيه الأمر الذي أدى إلى انشقاق أخيه محمد عليه ، . وبعده خلفه ابن ابنته شوقي أفندي وهذا لم يعقب فخلفه من بعده الصهيوني الأمريكي — ميسون — وكان هذا ثرة للخدمات الصهيونية للبهائية .

عقائد البهايين

استمرت عقائد البهائية كما قررها لهم الباب — حسين علي المازندراني — على أن الله ليس له أسماء ولا أفعال وأن كل ما يضاف إليه من أسماء وصفات وأفعال هي رموز لاشخاص ممتازين من البشر قديما وحديثا هم مظاهر أمه راللة ومهابط وحيه كما في زعمهم الباطل . ولذلك فانهم يعتقدون أن البهاء رب الارباب المظاهر ، وهذا لان الله تجلى فيه كما تتجلى الشمس في المرآة فيخاطبونه بها يخاطب الله ويتوجهون بالعبادة اليه . . ويعتقدون أيضا أن الوحي لم ينقطع بعد محمد صلى الله عليه وسلم وأن لا معجزات للأنبياء ويؤولون معجزاته جميعها .

وينفون وجود البعث الآخرة للأجساد والأرواح وإنما هو بعث للأرواح فقط وكل من مات قامته قيامته وهو إلى نعيم أو عذاب مباشر فليس هناك ما نسميه نحن المسلمين بحياة البرزخ بين الموت والقيامة .

وأن الباب منه بمنزلة يحيى معلن عيسى ، وأن عيسى وموسى ومحمد إنما جاءوا ليشرحوا بمجيئه وظهور الله فيه . وقال مدعيا أن جميع الديانات جاءت مقدمات لظهوره ، وأنها ناقصة لا يكملها إلا دينه ، وأنه هو المتصف بصفات الله من دون الله وهو مصدر أفعال الله ، وأن اسم الله الأعظم اسم له ، وأنه جمال الله الإلهي ومظهر الله الأكمل ، ومثلما نسخ الإسلام الأديان التي سبقتة تنسخ البهائية الإسلام . —

الخلافة العثمانية والبهائية

بقيت البهائية في بغداد تتحرك بسرية أو بما يشبه السرية فاعزت حكومة طهران إلى الحكومة العثمانية أن بقاء مدعى النبوة في بغداد خطر فطلبت الحكومة العثمانية إلى الاستانة التي أقام فيها سنة ونصف أتباعه ثم نفته إلى أدرنة ثم إلى عكا حيث سجنه وأتباعه في قلعتها ولكن الفساد الذي استشرى في الدولة العثمانية في حينها مكثه من أن يخلي سبيله وأن يغطي عيون الدولة العثمانية عنه بشكل أو بآخر وأن يقوى أمره ثم يدعي خلافة الباب ، فالنبوة ، ثم أنه عيسى نزل من السماء ، ثم الرنوبية والالوهية والعباد بالاله .

وبعد مات في ٢٨ — ٦ — ١٨٩٢ عن عمر يناهز الخامسة والسبعين بعد أن أوصى بالأمر ابنه عباس .

البهائية من أكثر الدعوات الهدامة خطرا وضررا أوجدها الكفر في ديار الإسلام لتؤدي دورها في إبعاد المسلمين عن دينهم وتنفيذ خطط أعدائهم من صليبيين ويهود .

— من صاحبها ؟

صاحبها وابتدعها — ميرزا حسين — ميرزا بوزرك ومعناه الميرزا الكبير ولقد ولد هذا المدعى في طهران ٢٠ محرم سنة ١٢٣٣ الموافق ١٢ نوفمبر ١٨١٧

البابية أصل البهائية :

أتبع البهاء الدعوة البابية ، وصار من المقربين إلى الباب — علي محمد الشيرازي — الأمر الذي جعله لما علم باقترب أعدائه أن يرسل إليه جميع مخطوطاته وخاتمه ومقلته في جعبة وأرسلها إلى ميرزا حسين علي المازندراني وهذا إعلان من الباب أنه أكبر البابيين ورئيسهم ، وسمى نفسه — بهاء الله —

الاستعمار الإنجليزي وبهاء الله

نفث حكومة طهران البهاء وأخاه إلى بغداد وتبعهما الإتياع فارين من الحكومة الإيرانية وفي بغداد لقي البهاء من الانجليز كل مساعده وعون وصفوا له الجو ويسروا له الأمور عن طريق قنصلهم وأتباعهم ، الأمر الذي جعله يعلن لاتباعه المخلصين في ٢١ — ٤ — ١٨٦٣ م في الموضع المعروف بـ باغ رضوان — أنه هو الذي بشر به الباب

مقرها
المقدس
عكا

ليس فيها جدي
هي ربيبة
الاستعمار والصهيونية

باركها
بن جوريون
وزلمان شازار

ويرون أن الملائكة ليست أجساما نورانية إنما هم قوم عاشوا صالحين فرضي عنهم اللهم فغرب ارواحهم اليه وضدهم الشياطين فهم قوم عاصون غضب عليهم الله وصير ارواحهم شياطين وأبعدها . وأما الجان : فانها هم حيوانات خبيثة لا تدركها الابصار .

وهم اذ يعتقدون أن الله يتجلى في النبي ينكرون الوحي فليس هناك رسل من الملائكة تنزل على الانبياء إنما هم يتكلمون بوحي قلبي داخلي .

ويعتقدون أن الله في الارض بيتين : الاول في شيراز وهو الذي أعلن فيه الباب دعوته ، والثاني في بغداد وهو الذي أعلن فيه البهاء دعوته ، وكلاهما يجب بقاؤه وتقديسه .

هذه والبهائية اثواب متعددة ، فهي مع المسلم بلباس يختلف عن لباسها مع النصراني وكذلك مع اليهودي أو غيره .

وفضلا عن ذلك فاننا نجد ان للعدد تسعة عندهم تميز عن غيره من الاعداد فالصلاة عندهم تسع ركعات والشهر تسعة عشر يوما والسنة تسعة عشر شهرا وعسدد الاحبار مع الباب تسعة عشر وكل محفل بهائي تسعة مداخل .

دعوى باطلة :

سئل عباس عبد البهاء عن معنى البهائية ، فأجاب : لان تكون بهائيا

يجب أن تحب العالم وتحب الإنسانية وتجتهد في خدمتها وتعمل للسلام العام والأخوة العامة . ولقد غر هذا الجاهلين بالاسلام لانهم ظنوه جديدا وليس هذا بجديد على الاسلام بل سرقت هذه المعاني من الاسلام كما سرق البهاء جميع ارثائه من الديانات والمذاهب السابقة .

الكعبة البهائية :

غير البهاء اتجاه القبلة وأمر أتباعه أن يتجهوا في أثناء صلواتهم الى عكا حيث قبره بدلا من الكعبة المشرفة وجعل الحج الى قبره وعفا النساء منه .

العبادات البهائية :

جعل البهاء الصلاة انواعا : اولا الصلاة الكبرى وهي واحدة في اليوم ، والصلاة الوسطى : وهي ثلاث في اليوم والصلاة الصغرى وهي للعمال ولأن تكثر شواغلهم وهي كلمات في وقت الزوال .

وصير الصيام نهائية عشر يوما يبدأ في اليوم الثاني من مارس وينتهي في العشرين منه حيث يكون يوم النوروز الذي جعله عيدا بهائيا علما إنه عيد الفرس القومي ولا يخفي ما في ذلك من شغبونية وعداء ، كما انه قصر الزواج على واحدة وحدد لها مهرا لا يمكن أن يزيد ، ويختلف هذا المهر من المرأة البدوية الى الحضرية .

النظام الإداري :

إن النظام الإداري ليس أبديا ، إنما

يجوز أن يتغير تبعا لتغير الزمن وتبدا به من الاعلى :

١ - الرأس الاعلى :

وهو الزعيم الديني الاول وليس له سوى الزعامة الدينية ورئاسة بيت العدل . وهو مقدس معصوم وطاعته واجبة حتما ومركزه جبل الكرمل .

٢ - بيت العدل :

وهو بمثابة عصبة الأمم ، ومركزه جبل الكرمل ويمثل كل أمة فيه رجل أو رجلان ، ولا يتم تشكيله حتى يعم دينهم الكرة الأرضية ، وقد قالوا أن هذا سيتم في عام ١٩٦٣ ولكنه لم يتم ووظيفته تعيين الانماء ، وهم الحكام في مختلف البلاد وتعيين المحكة الكبرى التي هي محكمة دولية للنظر في خلافات الأمم كما أن لها حق التشريع .

٣ - المحافل المركزية :

وهي عبارة عن بيوت العدل مصفرة وتكون في عواصم الحكومات وتنتخب انتخابا .

٤ - المحافل الروحانية المحلية :

وهي محافل في المدن والقرى ينتخبها البالغون سن الرشيد ، وأعضاؤها تسعة أو أكثر .

٥ - المحافل الأسبوعية والتسعة عشرية :

ويجتمع فيها أهل المحلة وأهل القرية وتجب فيها الضيافة :

تأليف البهاء :

كتب البهاء كتباً كثيرة بالعربية والفارسية وكلها مفككة الأوصال

حركات هدامة

لشوقي أفندي حفيد عبد البهاء والذي لم يعقب .

ومن هنا انطلقت الحركة البهائية في نشاط ساعية الى تركيز وجودها في اوروبا وأمريكا والاقطار الاسلامية وقد دشن لهم معبد في شيكاغو اطلقوا عليه اسم مشرق الازكار في ٢ - ٥ - ١٩٥٩

وفي اجتماع لممثلي البهائية مع رئيس وزراء اسرائيل الاسبق بن غوريون عبروا عن امتنانهم للمعاملة الودية التي يلقونها من رؤساء الحكومة الاسرائيلية . كما زار رئيس اسرائيل السابق زلمان شازار في ٧ - ٤ - ١٩٦٤ المركز العام البهائي في حيفا رسميا وقدم دعواته وتحياته للبهائيين في العالم .

واختتم هذا الحديث بقول لعبد البهاء اوضح فيه عمالته لليهود :
انه يريد ان يوحد بين المسلمين والنصارى واليهود ويجمعهم على نواميس موسى الذي يؤمنون به جميعا ليس يعني هذا انه يريد ان يكون السلطان في العالم لليهود .
ابن ذكوان

البهائية والصهيونية والاستعمار

ان هدف البهائية تحطيم الاسلام وهذا هدف صليبي يهودي قديم والبهائية اذ تروج لفكرة السلام ونبذ استخدام القوة حتى في حالة رد الاعتداء انما تحقق للاستعمار اهدافه عندها لا يجد من يقاومه .

وهذا جعل السفير البريطاني في بغداد عام ١٩٣٠ يتدخل ليبتل حكما قضائيا يقضي بعدم ملكية البهائية لمبانيها في بغداد ، ولهذا التفاهم ايضا اعطت بريطانيا - عباس عبد البهاء الكثير من العطايا والوسمة تقديرا لخدماته اذ انعمت عليه بوسام فارس الامبراطورية البريطانية وبرتبة - سير - .

ولقد وجدنا اتصالات بين البهائية واليهود وتعاطفا بينهما الامر الذي جعل الصهيونية تسيطر على البهائية وان تحتويها بما قدمته اليها وان توجهها لخدمة اغراضها وذلك عندما دفعت الاموال لاقامة اعظم معبد للبهائية في عكا وعلى انعقاد مجلسها الاعلى في فلسطين المحتلة لانتخاب صهيوني امريكي يدعى - ميسون - خليفة

هزيمة التعبير ركيكة واختار لها اسماء لها احياء من أشهرها الاقدس والايقان ولوح الطب ولوح الحكمة والبشارات والاشرافات والالواح والمهند والهيكول وغير ذلك ذلك . . .

محاورة البهائية للغة العربية :

ورد في لوح هو الناظر من انفسه الاعلى ما يلي :

يا قلبي الاعلى ، بدل اللغة الفصحى باللغة النوراء انهم يريدون القضاء على اللغة العربية واختراع لغة اخرى وليس هذا الا محاولة تهدف اقامة حجاب بسميك بين المسلمين والعربية الامر الذي يؤدي الى جهل الناس بحقيقة الاسلام وبالتالي يستهل تضليلهم .

البهائية كآفة :

قالت لجنة الفتوى في الازهر . ان البهائي كافر ، وان البهائية مذهب باطل ليس من الاسلام في شيء ، ومن يعتقد من المسلمين يكون مرتددا خارجا عن دين الاسلام ، وان معتنقه من غير المسلمين لا يعتبر كتابيا او ذميا انما هو كافر .



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
إنكار
مخزن الأجهزة
معرض إنكار - شارع الامام رضا - الكويت

لسنا مع اتفاقية - كامب ديفيد - ولكننا لسنا ضد شعب مصر ..

— ما الاعتبارات المختلفة التي جعلت مصر تؤيد الحاكم فيها
أيا كان ؟

— هل يعبر المستقبليون الذين استقبلوا السادات عن رأى
الشعب المصري وبخاصة أن الجميع يعلمون كيف يصنع المخابرات
في كل زمان هذه الاستقبالات ،

— الفاطميون اسماعيلية وليسوا جعفرية فإذا صار المصريون
جعفرية — كما يقول المقال — فاي تقليد للفاطميين في هذا ؟
— وإذا كان هذا خطأ في معلومات كاتب الاتفاقية هذه فما
الدليل التاريخي على أن المصريين تبناوا المذهب الاسماعيلي ؟
علما أن المصادر التاريخية تنفي ذلك .

نقول هذا ونحن ضد اتفاقية كامب ديفيد — ولنا مواقف
من وقعها ، ولكننا لسنا ضد الأخوة المصريين .

هذا ومن أعجب العجائب أن يذكر الإنسان حدثا موغلا
في القدم منذ آلاف السنين ، وينسى في الوقت نفسه الجهاد
المصري في الماضي القريب وفي الزمن الحديث .

هل ننسى وقوف الشعب المصري المؤمن امام جحافل
الصليبيين ، ومن ثم قضاه المبرم عليهم في فلسطين ذاتها ؟

هل ننسى وقوف الشعب المصري المؤمن امام التتار في
عين جالوت وانتصاره عليهم في حين أن المشرق الاسلامي كله
بما فيه الشام والعراق لم يستطع أن يقف في وجههم ؟ بل لقد
لاذ الناس المشاركة جميعا بمصر كما يلوذ الاولاد بابيهم
وأهمهم ..

اتنا — صحيح — سوف نسمع من صاحب المقال أن الذين
قاتلوا الصليبيين التتار هم الايوبيون والمماليك ، صحيح هذا .
ولكن من الذي كان يزود الايوبيين والمماليك بالعتاد والرجال ؟
اليسوا المصريين ؟؟

وأخيرا ليس من الخطأ أن نحيل . مليون مصري خطأ
رئيسه . أو خطأ الذين استقبلوا هذا الرئيس وإن كانوا مليون
شخص ثلاثة أرباعهم من رجال السلطة والحكم . ومن الذي
سوف يكسب إذا ما قامت العداوة بين العرب في الشرق وبين
العرب في مصر ؟

إن الحقيقة الناصعة هي أن للشعب المصري المسلم قدم صدق
في الجهاد وبخاصة جهاد اليهود في فلسطين المحتلة ، وما زالت
دماء شهدائه رطبة في ربي فلسطين ، وما زال اليهود الى
الآن يلكرون ببسالة هؤلاء المجاهدين الذين ينتسبون الى
الاسلام قبل انتسابهم الى مصر . فهل من مدكر .

خرجت علينا بعض الصحف في الكويت في الأيام القليلة الماضية
بكلمات افتتاحتها غريبة ، وتكررت أكثر من مرة في أيام متتالية ،
أنها أعادت الينا خبر دولة اسرائيل الاولى ، وكيف أنها تعاونت
مع مصر ، وكيف كان القضاء عليها من الجبهة الشرقية
الشمالية ولم تكف بذلك بل ربطت بين واقعنا الحالي وبين ذلك
التاريخ السحيق الذي يفصلنا عنه آلاف السنين ، وبالإضافة الى
ذلك فلقد عميت حكمها هذا على الشعب المصري جميعه ،
وأدعت بأنه جميعه قد رضى باسرائيل جارة وصديقة
ونسوق مثلا على هذا ما كتبه جريدة الراى العام في عددها
رقم ٥٢٤٦ في كلمتها بعنوان — من التوراة .. السى
ميدالله الصغير .

أولاً كانت مصر ، تاريخيا والاعتبارات مختلفة ، تؤيد الحاكم
فيها ، أيا كان ، وفي كل ما يفعل خارجيا ، فليس على العرب
الا يقلعوا شوكرهم في أيديهم ، ولعل استقبال الفاتحين للعائد من
كاه بنداود ، امس ، يكشف عن هذه الحقيقة المحزنة ،
فالقاهرة تعيش عرسا ومهرجانا ، بينما العرب ، من الخليج
الى المحيط ، في ماتم .

وإذا كانت التوراة قد حكمت من ذلك الزمن القديم ، فالذين
قرأوا التاريخ يعرفون أن مصر تحولت الى المذهب الجعفري
بمجرد أن سيطر عليها الفاطميون .. ثم تحولت الى المذهب
المالكي بمجرد أن زالت الدولة الفاطمية وجاء المماليك .

على أية حال يبدو أن — الناس على دين ملوكهم — فعلا
وبخاصة في مصر ..

فهل هذا صحيح ؟؟ والشعب المصري المسلم هو أخ
لنا في العقيدة ، وأخ لنا في الأصل والعروبة ، وأخ لنا في
الجهاد والنضال في القديم والحديث .

وإن هذه الافتتاحيات بعمامة وهذه الافتتاحية بخاصة
تثير أكثر من تساؤل ومن إشارة استفهام .

فما علاقة أخواننا المصريين المسلمين العرب اليوم بالفراعنة
الكافرين منذ آلاف السنين ..

— ما علاقة أهل الشام والعراق المسلمين العرب اليوم
بالبابليين والآشوريين وغيرهم بعدما أقام الاسلام جدارا حاجزا
بينهم وبين هذا التاريخ الذي لم يبق منه سوى أحجاره
وأطلاله ..

— ما الخيط الذي يربط بين الحادثة التوراتية واليوم ؟

— ما التناقضات بين المصريين المسلمين وأهل الشام والعراق ؟

— ما معنى استخدام تعبير — التلال الخصيب — بعد غياب

طوي لطويل ؟



كيف وصل بعض المسلمين ، او من يدعون انهم مسلمون الى الاعتراف باسرائيل ، والقبول بها جارة وصديقة ؟ انه سؤال محير وصعب ... ولكن لا بد من الاجابة عليه ، حتى نستطيع ان نترك الواقع الذي انحدرنا اليه بعد تخطيط استعماري مدروس مركز لغزو عقل المسلمين وقلوبهم ثم سلوكهم .

بدء المأساة

وللاجابة عن هذا السؤال لا بد من العودة الى الماضي القريب الى عام ١٩٤٨ عام اغتصاب الجزء الاول من فلسطين . فلقد اهتمت له ارجاء العالم الاسلامي كله وامتلات قلوبهم ايماناً وحمية ، وساروا عزلاً او شبه عزل من السلاح ، يريدون ان يحرروا

ارض الاسراء والمعراج من الصهيونية او ان يستشهدوا على ربي فلسطين ، ولم يزل اهل غزة والعريش وغيرهما يذكرون جهاد الاخوان المسلمين لليهود الذي ارقهم واقتض مضاجعهم والقي الرعب في قلوبهم ، فاعتبروا المسلمين هم اعداءهم الابديين اللدءاء ، ودونوا هذا في مذكراتهم وكتبهم .

اللاجئون

لم يكن يظن اللاجئون الفلسطينيون ان هجرتهم عن فلسطين سوف تطول او انها ستكون ابدية ، بل كانوا وجميع المسلمين يتوقعون ان عودتهم وشيكة الوقوع لن تطول سوى ايام قليلة ، ونمى هذا الشعور وسائل الاعلام العربية تنمية عظيمة .

ثورة ٢٣ يوليو

وصحاح الناس في ٢٣ - يوليو - ١٩٥٢ على ثورة الضباط الاحرار في مصر واستبشروا خيراً ، اذ هاجمت الملكية الفاروقية والفها وكسفت

بقلم الأستاذ
أحمد فوزي

كيف وصلت القاهرة الى الاعتراف باسرائيل..؟!

للاجابة بهزور
تاريخية قديمة

الشعور القومي بديل عن الشعور الديني

استمرت المزاوادات الكلامية والخطب الرنانة الامر الذي جعل الشعور القومي ينمو نموا سريعا ، وذلك لانهم كانوا يريدون بديلا عن الشعور الديني الذي يخيف الأعداء. وهكذا انتقلت مشكلة فلسطين من اطارها الاسلامي الحقيقي القومي الى اطار عربي اضعف من الاول لانه يعني ابعاد ٧٠٠ مليون مسلم من غير العرب عن ميدان المعركة ، وهل بعد هذه الخسارة خسارة..؟!

الجمهورية العربية المتحدة والتحريف

« ولكن الشعور القومي ايضا لم

واذا بهم يسلمون سيئاء كلها للعدو لقمة سائغة ، الامر الذي نتج عنه ارض محتلة جديدة ولاجئون جدد ومخيمات جديدة وخسائر روحية ونفسية كبيرة ، وليننا اعترفنا بخسارتنا وبأخطائنا ، وسلكتنا الطريق الصحيح طريق الجهاد وتعاوننا مع هذه الفئة الاسلامية المخلصة ، اننا

لم تقبل هذا كله بل لبستنا ثياب الكذب والخداع ، وقلبتنا الخسارة الى انتصار وصار الموزومون ابطالا ذوي تمائيل وصور وخطب يفصلهم عن اليهود البوليس الدولي . هذا وبالإضافة الى ذلك فان حماسية الناس لاسترجاع فلسطين فترت والاصرار على تحريرها والمودة اليها ضعف في القلوب وان لم يضعف على اللسان .

سوءها وخيانتها وعمالتها ، فباركوها وأبدوها وظنوا انها المنقذ والملاذ ، ولكنها ما ان تمكنت واستقرت وقويت حتى كثرت عن انيابها وكشفت القناع وذبحت الصفوة المختارة من المجاهدين المسلمين الذين ابلوا في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ خير البلاء ، الامر الذي ادى الى ضعف هذه الامة من جميع النواحي ، نبذوا من أن يركز الناس قوتهم بأنفسهم نحو اليهود والجهاد ضاع هذا البأس بينهم هدرًا .

العدوان الثلاثي

وتقع معركة ١٩٥٦ او العدوان الثلاثي على مصر ، واذا برجال لأمس الذين مارسوا كل أنواع لارهاب والعنف ضد المسلمين ،



كيف وصلت القاهرة الى الاعتراف بإسرائيل

يكن سوى بديل مؤقت وذلك لأنه يحمل في طياته خطرا على إسرائيل . فما العمل ؟.. لقد جسدوه في الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ التي استبشر العرب فيها كل الخير ونسوا جراحات الماضي وجرائم صانعيها ودماء الشهداء . وعادت أحلام العودة الى فلسطين وتحريرها يداعب الناس من جديد ، فالأقليم المصري من الجنوب والأقليم السوري من الشمال فكان لكماشة عربية قوية يطبقان على إسرائيل ساعة يشاء العرب وليست هذه الساعة ببعيدة .

الانفصال

لم يطل هذا الاستبشار بهذه الوحدة ، لانهم جعلوها تحمل من الأخطاء والعيوب والمشكلات الشيء الكثير حتى كفر كثير من الناس بها أو ضعف حماسهم لها ، الأمر الذي جعلهم يتقبلون الانفصال عام ١٩٦٦ بشيكل أو بآخر ، أو على الأقل اسم مقاوموه مقاومة تقضي عليه وتقف أمامه .

لم يجد العرب في الانفصال واقعا أفضل مما كان عليه الأمر في زمن الوحدة فبكوها بعدما نسوا أخطاءها وعادوا يرون فيها بصيصا من أمل يمكنهم من التحرير والعودة ، الأمر الذي أعاد الحماس القومي إلى قوته وشدته .

نورة آذار

وينتهي الانفصال عام ١٩٦٣ وكبر الناس وهللا وعادت الشعارات من جديد بصوت مجلجل مدو ، وعلت الأصوات الداعية إلى الوحدة ، فسار المسؤولون نحوها اعلاميا وشكليا ارضاء لهذه الجماهير وخوفا من قوتها فانتعشت آمال العودة والتحرير من جديد ، ولكن هذه

المستوى الداخلي وعلى المستوى الخارجي :

ففي الداخل ملات الناس غرورا وتشنجا وحطمت فيه روح العمل الجاد ، بل ولماذا العمل ..! فأننا أقوياء نستطيع أن نقضي على إسرائيل ومن هم وراء إسرائيل بأربع وعشرين ساعة . نعم ولماذا لا نطمئن ؟! فان أسطولنا الجوي يستطيع أن يدمر إسرائيل بساعات قليلة .. ولكن هذه التصريحات بعد عام ١٩٦٧ كان لها دور آخر فقد حطمت النفوس تحطيمًا رهيبًا وبخاصة عندما علم الناس حقيقتها الجوفاء ، وأنها وأصحابها سراب كاذب ، وانقسم الناس إلى قسمين : إلى فئة قليلة ظلت متصلة على الحق لم تكفر بحق المسلمين في فلسطين الاسلامية وإلى فئة كثيرة كفرت بكل قيمة عربية وتخلت عن فلسطين وغيرها وسارت في طريق الشرق وفي طريق الغرب وفي طريق الا انتماء .

وأما صدى هذه الشعارات على المستوى الدولي فقد استقطبت عطف العالم كله على اليهود المظلومين المهذبين من جميع جوانبهم بدول عربية قوية متوحشة تريد أن ترميهم في البحر ، فانهاالت عليهم المساعدات من كل مكان ومن كل نوع ونالوا التأييد كله في المحافل الدولية .

حرب ١٩٦٧ النقطة التي طغى بها الاناء

ويرتفع المد الاعلامي من جديد ويعلو حتى يبلغ رقما قياسيا عندما

الخطوات جمدت والفيت وبدلت بعدما تمكن هؤلاء المسؤولون من الحكم والسلطة وكان نصيب دعائهم القتل والسجن والتشريد والتسريح . الا ان الشعارات الوحشية وصيحات التحرير وأصوات النضال لم تقف عن صياحها .

ليست هناك خطة لتحرير فلسطين

فوجيء الناس عندما أعلن المشير عبد الحكيم عامر أن مصر وغيرها لا تملك خطة لتحرير فلسطين واستنكروا ذلك ، وكيف لا نكون هناك خطة وفلسطين نسمعها في كل خطبة ونراها في كل صحيفة . ومصر هي أم العروبة ومنبع التحرير ؟! هل كل هذا مزادوات دعائية فقط ؟! أو ... أو ... وادرك عبد الناصر في حينها هذا الخطأ فأراد أن يتلافاه والا خسر شعبه فاعلن أن فلسطين قضية العرب الاولى ، وعدم وجود خطة لتحريرها لا يعني عدم تحريرها ولا بد من رمي اليهود في البحر ولتشرب أمريكا ماء البحر . و ...

صدى هذه الشعارات في الداخل والخارج

ان هذه الشعارات الجوفاء وهذه التصريحات الخرقاء لم تكن تستند على أسس واقعية أبدا ، ولم تكن تعني ما تدل عليه ، الأمر الذي جعلها شديدة الخطورة على الأمة جدا على

بمنظار المتعة والترف والمعطيات المادية ، فغدت التضحية تهورا وجنونا والثبات على المبدأ تصلبا وجهودا وهكذا ، بينما كانوا قبل ذلك يثورون لاقل من ذلك بكثير فما الذي حدث بهم .

ماخطوات هذا الاعتراف

● الخطوة الاولى تعريب المشكلة الفلسطينية بينما هي اسلامية

● حرب ١٩٦٧ النقطة التي طفق بها الاناء

● لم يحسن العرب الاستفادة من حرب ١٩٧٣

● الاعتراف نتيجة خطة استعمارية سيكلوجية علمية ذات خطوات :
١ - القضاء على الاسلام
٢ - نشر الفساد والمادي الهدامة
٣ - سوء احوال الامة

● المسلمون ثابتون على مواقفهم المبدئية من فلسطين

هذا اقرار لحق اليهود فيها ، وبدانا نسمع بتعابير جديدة مثل السلام القائم على العدل وغيره ، واي عدل يقوم على احتلال ارض وتشريد شعب ولم يعترض الناس بعلمتهم على ذلك فكان ذلك خطوة نحو الوراء أو تراجعاً شعبياً عن الحق على الصعيدين العقائدي والفكري والواقعي .
حرب ١٩٧٣

وتتوالى الاحداث ويقترب العرب من بعضهم قليلا وتكون حرب ١٩٧٣ التي خسرت فيها اسرائيل الكثير من معنوياتها وان لم تضر الكثير من الارض . لقد استطاع العرب الصمود وقاتل الجندي العربي وتراجع اليهود وانهزموا وقتل منه مهن قتل وصدموا صدمة كبرى .

ولقد كان من المفروض ان يستغل العرب بهذه الحرب اجود استغلال وان يفيدوا منها خير فائدة الا انهم لم يفعلوا ذلك بل عادوا الى الفرقة والشحناء من جديد ومن ثم عادوا الى الضعف والهوان .

الانهزامية :

لقد اثر هذا كله على الشعوب تأثرا سيئا الامر الذي ادى بهذه الشعوب الى قبول الانهزام ، وقبول التفريط بفلسطين والحقوق العربية ، والضعف في الشعور ، والتبلد في الاحساس ، والضيق في الفكر بحيث ما عادوا ينظرون الى هذه الدنيا الا

للب عبد الناصر سحب القوات لدولية من سيناء ، وبدأ أمام العرب والعالم وكأنه مستعد للحرب استعدادا تاما كاملا . واتت قوات رمزية من كثير من الدول العربية الى مصر علانية وعرف العالم بما فيه اسرائيل ذلك ، بل وكان المذيع المصري يعلن عن موافقها في بورسعيد والاسماعيلية وبور فؤاد وغير ذلك وكاننا في استعراض عسكري او في سرية لمخرج فاشل .

وفي السادس من حزيران والناس متوقعون النصر ومتأكدون منه كل التاكيد وقعت الهزيمة وذهل الناس . الجيش المصري يتراجع بغير نظام عن سيناء كلها ليقف وراء قناة السويس دون ان يستخدم سلاحه كما يجب ودون ان يرى فوقه طائرة عربية واحدة تحميه من الطيران الاسرائيلي فضاعت قواته بين شهيد وجريح واسير . ولم يكن حال الجيش السوري والاردني بأفضل من هذا اذ تركوا وراءهم الجولان والضفة الغربية كلها .

ويصحو الناس واذا اسرائيل قد احتلت فلسطين كلها وزادت عليها الجولان وسيناء . وتسم آذان الناس تلك القصص التي حملها اليهم الجنود المهزومون والنازحون عن السلاح اليهودي واستعداداته . . .

الضياع :

لقد ضاع الناس فعلا بما تحمله هذه هذه الكلمة ، او اريد لهم ان يضيعوا وزادتهم الاوضاع الداخلية السيئة من اقتصادية ومعاشية وديمقراطية وغير ذلك ياسا وقنوطا ، فما عادوا يجردون على مجرد التفكير باسترجاع الارض المحتلة فضلا عن الجهر بهذا ، كان هذا حال الجميع الامة قليلة مؤمنة بنصر الله وبحقها في فلسطين وفي كل شبر من ارض المسلمين .

التفريق بين الارض المحتلة قبل ١٩٦٧ وبعدها

لقد نسي الجميع الا من رحم ريك او تناسوا الارض المحتلة قبل ١٩٦٧ امام زلزال الايام الستة . وبدأت اجهزه الاعلام تطالب بالارض المحتلة بعد هذا التاريخ ، ولا شك في ان



كيف وصلت القاهرة الى الاعتراف بإسرائيل

— القضاء على الاسلام والاسلاميين

لقد حارب المسئولون الاسلام بحاربة حملته والدعاء اليه ، فشردوا الاسلاميين في مشارق الارض ومغاربها وقتلوه وسجنوه وحاكموه وجعلوهم خونة مأجورين والله يعلم براعته هو الناس اجمعون

— نشر المبادئ الهدامة والفساد :

والى جانب هذه الحرب الشعواء ضد الاسلام نجد مساعدة ونشرا للفساد وللهداية الهدامة الادبية والفكرية ، تارة باسم الفن ، وتارة باسم الحرية الادبية ، وباسماء اخرى تارة اخرى ، وهذا كله ساعد في تغيير المفاهيم عندهم فالرنيلة صارت فنا واصحابها فنانون ، والحرام صار حلالا وغير ذلك كثير .

— سوء الاحوال الاقتصادية :

هذا كله الى جانب سوء الاحوال الاقتصادية التي أدت الى ضعف الدخل الفردي ، الى جانب التركيز على المعطيات المادية ووسائل الرفاهية وضرورة كثير من الكماليات اساسيات لا غنى للانسان عنها : الامر الذي ساعد على الرثوة وفساد الدوائر والحياة والافراد .

— السادات في القدس وكامب ديفيد

هذا كله جعل الناس او بعضهم تتقبل بشكل من الاشكال ذهاب السادات الى القدس ثم توالي لقاءات مع الاسرائيليين ، ولكن هذه التنازلات كلها لم تلن التعنت الاسرائيلي بينما اسالت اللين المصري الذي ما زال يتنازل ويتنازل حتى وصل الى كامب ديفيد مذموما مدحورا وأخرج مصر من معركة المصير العربية

— الاجابة

ولعلنا نستطيع الان ان نجيب عن سؤالنا الاول المحير الصعب : كيف يصل بعض المسلمين او من يدعون

انهم مسلمون الى الاعتراف باسرائيل وان تعلم ان هذه النتيجة المؤلمة لم تكن مفاجأة انها هي قائمة على دراسة علمية سيكولوجية عميقة دقيقة تدرجت ببعض المسلمين قلبا وعقلا وسلوكا شيئا فشيئا حتى أوصلتهم الى القبول والاعتراف باسرائيل ، واستخدم أعداء هذه الأمة للوصول الى هذه النتيجة كل انواع الاسلحة المادية والفكرية ، وشقتوها بين شتى المبادئ الاشتراكية والرسالية حتى أوصلوها الى هذا الاعتراف الى أجلها المحتوم ومن البديهي ليس هذا نهاية الطريق وانما هذا خطوة جريئة ستوصل الى مرحلة أخرى هي أوهى وأمر انها مكتوبة على جدار الكنيسة الاسرائيلي ولا بد ان السادات قد راها في انشاء خطابه فيه : حدودك يا اسرائيل من القرات الى النيل ..

ومع هذا كله فان المسلمين الواعين لم يهبطوا الى هذا الدرك السافل بل عصمهم إيمانهم عن ذلك وبقيت الحقائق عندهم على حقيقتها وظلت الرؤية واضحة قديمة لانها تنظر بعين الايمان ، ولم يزددهم هذا الواقع السيئ الا ثباتا وتصميها وإيمانا .

حتى عصر اليوم التالي ، وطوال الليل والهاتف لم ينقطع ، وسالت أحدهم : لماذا نكلق بفسك هذا الجهد ؟ فاجاب : انا عامل في مصنع ولا املك الاعراض فضلا عن التحلف ، ثم انني اتقاضى خمسين قرشا اضافية فوق أجرى وعددا من المسندوتشات وفي الصباح خبت الصف في صفحاتها الاولى : الشعب يراىض حول مجلس الأمة طوال الليل في انتظار السيد الرئيس .. وضحكت بملء في ..

ومنذ أيام قرأت ان الشعب على مسافة خمسين كيلو مترا في منطقة القنال وقف في انتظار مرور ركب السيد الرئيس لتحيته والهتاف له ، وقال لي صديق عربي هو الذي لفت نظري الى الخبر : الست معي في ان هذا الخبر يجب الوقوف عنده طويلا : فان كان مختلفا ، فلن تنتصر سياسة بلا اخلاق ، وان كان حقيقيا ، فمثل هذا الشعب لن يكون جديرا بالحياة ؟؟ وقلت للصديق : انا معك ، ولكن الشعب مغلوب على أمره ، فرجال الادارة في المنطقة هم الذين دبروا هذا ، وفرضوه فرضا على الشعب .. فقال الصديق .. اذن فالمصيبة اعظم ، فالشعب المستسلم المغلوب على أمره ، ليس جديرا بالحياة فحسب ، بل ان بطن الارض خير له من ظهرها ..

ابو هالة

متعهد المسيرات الشعبية ..!

عصا
الرشم

في عهد عبد الناصر كان هناك متعهدون في معظم الدول العربية لعمل المسيرات الشعبية لتأييده ، كلما خطب ، وكلما سب وشتم ، وكلما نام او استيقظ ، وكلما ذهب الى دورة المياه لقضاء الحاجة ، وفي السودان شيخ ازهرى كان وزيرا للاوقاف ، كنا نطلق عليه — متعهد المسيرات من عرق الشعب المصري المكشود ، والواقع ان الشيخ متعهد هذه المسيرات لم يكن نشاطه قاصرا على السودان ، بل أكثر ما كنا نقرأ في الصحف : ان الشيخ قادم الى القاهرة مع وفد من السودان لتسيير مسيرة شعبية تأييدا لعبد الناصر .

واذكر انه في عام ١٩٦٠ كان عبد الناصر قرر اللقاء خطاب في مجلس الشعب ، وقبل المساء الخطاب بربع وعشرين ساعة ازدحمت الشوارع المحيطة بمجلس الأمة بعشرات الالوف من الريفيين والعمال ، وظلت تهف بحياته من العصر

محارم ورق كلينكس



مزاياها وخصائصها

من إنتاج ويطي كوي

تقدم
جمعية الاصلاح الاجتماعي وأسرة تحرير المجتمع
للدكتور محمد سلام مدكور

بأحر التمازي بوفاة كريمته الشابة
نادية سلام مدكور

راجين من الله جل وعلا أن يعظم أجره وأن يلهم الجميع الصبر
والسلوات

إننا لله وإنا إليه راجعون

الشعر الإسلامي في السجون

تتابع خطب الرفاق ..
علا صوتهم سنكسر ..
تدافع سيل الرفاق
وجوها وأسلحة تنهمر ..
وجوها وأسلحة تنهمر ..
ويصف الحساوي نفسه في الطريق
الى السجن وهو محاط بين الجنود :
مضيت وحولي الجنود
وحولي الانام جهود
مضيت بقلبي وراسي رعود
يلوح مصري على بعد خطوة
هبطت صعدت وحولي الجنود

صور الاعتقال
والتعذيب
والمعاناة
والصبر
من وراء
القضبان

هناك في اقبية السجون السوداء
يقبع شعراء آمنوا بالله واعتصموا
بجبله وساروا على نهج نبيه ، وقد
شكلت أهوال السجون ديوانا ضخما
من الشعر الاسلامي له سماته العاطفية
والوجدانية الخاصة ، وله معانيه
الجديدة التي ادخلت على الادب
الاسلامي جدة في الافكار والمواضيع
وقد ترددت تلك المعاني بين وصف
لخطة الاعتقال الرهيب ، وسرد
لقصص التعذيب المظني ، وتصوير
لحال المسلم المعاند وهو بين يدي
جلاديه وتحت سياط اذنان الطفلة
كما وصفت اقبية السجن وزناناته
وتناولت اثر السجن في تشريد الابناء
وفقر البيوت ، على ان هذه المعاني
جاءت كلها محمولة باطار وجداني
صادق المواطف حار الانفعالات ،
الامر الذي لا يراه الدارس في بعض
من الجوانب الشعرية الاخرى .
ويحلو للشاعر المسلم ان يتخذ من
الجب رمزا للسجن كما فعل الشاعر
محمد الحسناوي الذي اطلق على
ديوانه الرائع اسم - في غيبة الجب
ويحكي الحسناوي في هذا الديوان
قصة الاعتقال من اول لحظة حتى ما بعد
الخروج الى فسحة الدنيا ثانية ، وهو
يبدأ ديوانه هذا واصفا لحظة الاعتقال
حيث داهم رجال السلطة بيته بتخبيط
وصياح وعنف ووحشية ، وقد بث
حماس النقاط الفريسة في هؤلاء
شجاعة النمر ، انظر اليه يقول :

ويصف الشاعر عبدالله عيسى
السلامة مشاعر السجين في الاسر
كما يحكي قصة التعذيب وفنونيه
واسالييه الوحشية التي يندى لها
جبين الانسانية ، فالسجين هذا
المسكين تتلظى في قلبه المشاعر
والاشجان ، لقد وهب عمره للسجن ،
بل للموت من اجل فكره امن بها قلبه ،
واختارها عقيدة وجهادا في هذه الحياة
اما رجال السلطة ، فلم يدعوا فنا في
التعذيب الا ابتدعوه ، ولعل التعذيب
هو العلاج الذي تظنه سلطة
الطواغيت الظالمة ناجحا في التحقيق
مع هؤلاء الابرياء ، ان الاستاذ
السلامة الذي عانى واقع التعذيب
في معتقلات الطائفية الحزبية ، يعرف
تماما كيف يصور ذلك الواقع ، يقول :
أسرى . وتختلج الضلوع من الشجون
المستسرة
أسرى وهل يهب الأسير حياته من
اجل فكرة ؟
هبا بسطر في كتاب باع هذا الشيخ
عمره
لو ما درى ان الغنية جبل مشنقة
وحفرة . ؟
متهم . ؟ مدوه تحب السوط كي
يجتاح ظهره
ذاووه بالتيار كي ينسى تمرده وكبره
أما الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي
فانه يصف كابة السجن والحالة
المقيدة البائسة في اقبية السجون ،
فالتصمت والسأم مستمران في حياة

يارب..

شعر : محمد هدي قاطرجي

لا تكلني الى سواك فاني
ضعف الحول والتوى العزم مني
فانا ، من انا سوى الضعف والوهن ؟ ..
فرحمك ضعف حولي ووهني
انا لولاك ، كنت عبدا لنفسي
وعلى الحر كادت النفس تجني
لا تكلني لغير ذاتك يا رب
وحل بين ما سواك وبينني
وتول الزمام .. واصرف هوى النفس
وقيد الاهواء يا رب عني
واغفرن ما مضى من الذنب والزلات
اتي برئت من ذاك اني
واعفون يا سموح عن كل انا
مي ، فظني في العفو ما زال ظني
انت ربي وانت حولي وحسبي
انت لي في مقاصدي كل عون
من لضعفي اذا ادلهمت خطوب ؟
من اذا في الاسى تارق جفني ؟
ليس الاك يا الهي اذا ما
صك هذا الوجود سنا بسن
رب رحماك ابت الروح فاصفح
ودع الروح رهن حفظ وصون
وتحنن علي بالمدن ياخذان ..
واملا بفضل جودك دنى
من رحيق الغفران .. من فيض اكرا
مك .. مما يجير هولي وهوني
خضعت نفسي التي ابت الذل ..
لغير الاله ، فالذل يضنني
خضعت فيك - مالك الملك - حبا
فعسى ذاك منك يا رب يدني
وسمت فوق ما سواك فراققت
وعلا كونها على كل كون
يا الهي .. اني برئت من الدنيا
ومالي في زورها اي شان
فمتاع الغرور كل رؤاها
او يغني هذا المتاع .. ايغني ؟
بك لي يا اله عنها اكتفاء
ومن الوجد فيك لي الف لون
فيك ذاب الجوى .. ورفقت حنايا
ي .. وغابت عما سوى الحق عيني
فارحمني يا ذا الجلال .. وللأغيار
اني ادعوك الا تكلني

السجين ، ومشهد السجنان هو
المشهد المعتاد الذي ألفه السجين كل
يوم ، حتى كادت صورة السجنان ان
تتحول الى صورة شيطان وهي ترنو
الى السجين المسكين ، يقول الشهيد
هاشم الرفاعي

الليل من حولي هدوء قاتل
والذكريات تمر في وجداني
والصمت يقطع رنين سلاسل
عشت بهن اصابع السجنان
ما بين اوتة تمر واختها
يرنو الي بمقتلي شيطان
لكن ، هل يطلع السجين عن موقفه
وهل يتخلى عن فكره وعقيدته ؟ وهل
يترك مبداه الذي يجاهد من أجله ؟
ان الاجابة في أبيات الشاعر مأمون
فريز جرار الذي يقول :

هو لن يلين ولو تخاطفه المتون
فنشيد الله اكبر في السجون
هو في طريق الحق ماض لا يلين
بيمينه القرآن والنور المبين
في الليل في الظلم الدواجي في حنين
يرجو الاله لحوقه للخالدين
والسوط يضربه ويسقيه الشجون
ويظل يدعو يا الهي يا معين
وقد تتناول يد الاعتقال الاثيمة
الرجل وزوجته وابنهما فتضع كلا منهم
في زنزانة العذاب والبؤس ، وقد صور
الشاعر وليد الاعظمي هذه الحالة في
قصيدته - ضاق الخناق - فقال :

ضاق الخناق بحرة
اودى بها قيد واسر
والزوج في الاغلال مصفدا
ويجلد منه ظهر
والابن في زنزانة
لكاتها في الرعب قبر
يمسي ويصبح في العذاب

يمسه بؤس وضر
هذه ملامح قليلة مما افاضه على
الادب الاسلامي شعراء عانوا القيد
والتعذيب ، واخوة صبروا على اهل
الباطل في محاربة الحق ، ونرجو ان
نوفق الى دراسة موسعة لشعر
السجن في اعداد قادمة ان شاء الله .

كتاب

الطريق إلى الإسلام ..

وهو كتاب من الكتب الإسلامية الطريفة التي صدرت حديثاً لمؤلفه الاستاذ أحمد صالح محابري الداعية المسلم في البرازيل ، والكتيب مطبوع بالطابع التعليمي شأنه في ذلك شأن الكتب التي تصدر في أوروبا وأمريكا لتشرح أصول الإسلام ومبادئه ، وقد ضمنه المؤلف موجزاً لكل ما يجب أن يعرفه المسلم عن دينه بأسلوب سهل ، حيث شرح فيه أركان الإسلام الخمسة مستدلاً بالنصوص والأدلة الواردة في كتاب الله الكريم وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، كما تعرض بإيجاز لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة أولي العزم من الرسل عليهم السلام بأسلوب جميل سهل واضح بين فيه وجوب الإيمان بجميع الرسل بحسب المفهوم القرآني : « من الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرنا ربنا وإليك المصير .. »

وبما أن أبناء المسلمين في البرازيل بحاجة إلى وضوح في الرؤية لفاهيم الإسلام وموقفه من الرسل ولا سيما شخصية المسيح عليه السلام ، فقد وقف المؤلف قليلاً لبيان المفهوم الإسلامي حول شخصية المسيح ونبوته ، مبيناً الاعتقاد الواجب والقول الحق الذي لا محيد عنه بأن عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وذلك وفق الأدلة العقلية والنقلية

وللكتاب نسخة مترجمة إلى اللغة البرتغالية أعدها الاستاذ محمد أبو فارس أحد أفراد الجالية الإسلامية في البرازيل ، جمعت مع النسخة العربية في طبعة مشتركة ، مما يفيد أبناء المسلمين في البرازيل الذين لا يعرفون اللغة العربية ، والذين هم بحاجة إلى ما يوضح لهم أصول العقيدة الإسلامية ومبادئها ، كما أن الكتاب خطوة مشكورة في تقديم مبادئ الإسلام إلى البرازيليين الذين يودون معرفة المزيد عن الدين الإسلامي .

هدايا المؤلفين

في إطار العمل الإسلامي المشترك في الفكر والثقافة ، حمل النا البريد هذا الأسبوع نتاجاً فكرياً لآخوة لنا على طريق الجهاد بالحرف الإيماني والكلمة الإسلامية .

فقد تلقت المجتمع كتاب - أصوات - الذي اشترك في تأليفه كل من الأخوة الاساتذة عماد الدين خليل ، إبراهيم عاصي ، عبدالله طنطاوي محمد حسناوي ، والكتاب عبارة عن مجموعة في القصص الإسلامي المترجم ، وقد اتسمت جميع قصصه بالتنوع والتشويق في إبراز الصراع بين الحق والباطل عبر الأساليب الفنية .

كما وصلنا الكتاب الهدية « المجتمع العاري بالوثائق والأرقام » الذي أصدرته جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وذلك ضمن سلسلة الرسائل التي دأبت على إصدارها ، ويتسم الكتاب بمعالجة قضايا المجتمع المعاصر ، الذي طففت عليه المادية من جميع وجوهه .

ومما حملة البريد أيضاً ، مجلة خطوات في طريق الله التي تصدرها مجموعة من فتيات الإسلام في مونتريال بكندا ممن آمن بالله سبحانه وسرن في طريق الحق والخير والرشاد وسط مجتمع محاط بالضلال والافساد ، ويسر المجتمع أن تتني على جهود أخواتها المسلمات ونشاطهن في الدعوة إلى الله ، أولئك اللواتي حرصن على النهل من فطرة الإسلام وساهمن في نشر كلمة الإخلاص ، كما تطالبهن بالاستمرار في عملهن الفكري الطيب ، وبارك الله سعيهن .

ومما وصلنا هذا الأسبوع ، نشره إسلامية باللغة الإنكليزية ، أصدرتها إدارة الشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف بالكويت ، وهي نشرة خاصة بتعريف الأجانب بالإسلام .

والمجتمع إذ تشير إلى ما وصلها من هدايا الفكر والقلم ، يسرها أن تشكر السادة الأخوة الذين اتحفوا مكتبتها بهداياهم القيمة ، سدد الله خطانا جميعاً لما يحبه ويرضاه .

مكتبة المجتمع

مع مميزات

كلفيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

كلفيناتور.. الاسم العربي في عالم التكييف

مُصمَّم لأجواء
الكُوَيْت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو.

كفالة شاملة
لمدة خمس
سنوات



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم
الوكلاء المأمون :

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف العلمي / ت / ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين / م / ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع البور / ت / ٤٢٤١٣٨
معرض الدامشري الرابع - الشويخ / تلفون / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧

الأزهر

في مهب الضياع



بقلم: محمد عبدالله السهاف

الحلقة الأولى

مشايخ طرق صوفية ..
* خامساً : ان الاعتراف بالحق فضيلة ، وفضل الأزهر ليس على ابنائه - فحسب - بل على كل حامل قلم اسلامي ، وعلى كل عامل في الحقل الاسلامي فلا جدال في ان الأزهر حافظ على الثقافة الاسلامية ، وان ماضيه الاصيل ، وان الأزهر أسهم بجهد مشكور في صياغة العديد من المفكرين الاسلاميين الرواد ، الذين كانوا - وما يزالون - روادا لطلاب المعرفة والعلم .
* وبعد هذا التمهيد من حقنا ان نتساءل :

ابن حاصر الأزهر المعاصر من ماضيه ؟

لا داعي للمقارنة بين ماضٍ ذهبي مجيد ، وبين حاصر معتم تميمس ، والذين يتجاهلون ماضي الأزهر المشرق هم لدينا أهون من مناقشتهم أو الرد عليهم ، وحسبنا ان نشر هنا الى مكانة الأزهر خلال الحقبة الفرنسية

للسياسة لا راسالها ، وفي مؤخرة الاحداث الجسام التي يتعرض لها الاسلام والمسلمون وليس في مقدمتها

* ثالثاً : اذا كان من حق الأزهر على كل مسلم - لا على الأزهرين وحدهم - ان يحافظ على مكانته ، وان يدافع عنهما استطاع من جهد - وعلى اساس من الحق - فان من حق المسلمين في مشارق الارض ومغاربها على الأزهر ان يحافظ هو على ذاتيته ولا أقول كرامته فحسب .. ان يكون أهلاً لان يقدره كل مسلم ويدافع عنه ..

* رابعاً : لا كهنوت في الاسلام ولا بابوية ، وعلى هذا الاساس نرفض اصفاء القداسة على الأزهر وعلى شيوخ الأزهر ، فيؤخذ من الأزهر ومن شيوخ الأزهر ، ويرد عليه وعليهم ، ويقبل من الأزهر ومن شيوخ الأزهر ما هو جدير بالقبول ، ويرفض منه ومنهم ما هو جدير بالرفض ، لاننا نربأ بالأزهر ان يكون طريقة صوفية كما نربأ بشيوخ الأزهر ان يكونوا

* أولاً : يجب ان يكون مفهوماً ، ان الأزهر مؤسسة اسلامية ، ذات اهمية خاصة ، لدى كل مسلم في سائر الارض ، مخلص لدينه ، وغيور عليه وعلى هذا الاساس ، فالأزهر ملك المسلمين جميعاً ، وليس ملك مصر وحدها ، ولا ملك ابنائه الذين تخرجوا فيه ، ولا ملك ابنائه الذين سوف يخرجون فيه ..

* ثانياً : ليس هناك مسلم واحد مخلص لدينه وغيور عليه ، الا يسعده ان يكون الأزهر في القمة ، يؤدي - الى جانب رسالته العلمية - رسالته السياسية ، ويحز في نفسه - في ذات الوقت - ان يتهاوى الأزهر من عل ويصبح في مهبط الضياع ، ذليلاً

تصريحه ، فترك منصبه واعتزل في بيته رافضا ما طل به منه .. ثم عاد الى منصبه مكرما ..

وتعالوا بنا الى ما حدث بعد عشرين عاما تقريبا ، فقد أعلن عبد الناصر الحرب العدوانية الى اليمن ، وأرسل الجيش المصري الى هناك ليقبض على المسلم اخاه المسلم ، وليت الازهر قد التزم الصمت - فضلا عن أن تواتيه الشجاعة فيعلن رأى الدين في هذه الحرب - بل بارك الحرب وأيدها ، وأطلق على القتل من الجيش المصري لقب الشهداء ..

وأرسل عبد الناصر أسلحة وقوات الى القمص مكاربوس في قبرص لقتل المسلمين الأتراك ، وسمح بعد ذلك لطائرات روسيا أن تزود بالوقود من مطارات مصر ، وهى في طريقها الى الهند لقتل مسلمي الباكستان .. ولم يحرك الازهر ساكنا ، وقد يعتذر بأنه لم يكن على علم بذلك مع أن الاذاعات والصحف العالمية نشرت هذه الاخبار ، ونحن نرد على اعتذار الازهر بقول الشاعر

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة أعظم
وفتح عبد الناصر أبواب مصر على مصاريحها للشيوعية ، وأصبحت مصر منطقة نفوذ لروسيا ، وحتى بعيد هلاك عبد الناصر ، أثر الازهر السلبية المطلقة ازاء هذا الخطر المحقق بالاسلام ، بل ما هو أدهى وأمر أن شيخ الازهر السابق الدكتور محمد الفحام لى الدعوة الى زيارة روسيا ثم عاد ليقول لنا : أن المسلمين هناك بخير يؤدون شعائر دينهم في أمان ، ويبدو أن الشيخ لم يقرأ ما نشرته الصحف عن أن فلاحا مسلما هناك ضبط متلبسا بإداء الصلاة وحوكم بتهمة تعويق الإنتاج ..

ولله في خلقه شؤون .. والى مقتل تال ان شاء الله ؟

القاهرة : محمد عبدالله السمان

والارشاد تتبرا من المدعو محمد فرغلي الواعظ السابق ، وفي عام ١٩٦٥ أصدر المدعو محمد توفيق عويضة الأمين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية يومئذ ملحقا بمجلة منبر الاسلام وزع بالمجان تحت عنوان - اخوان الشياطين - افنتحه شيخ الازهر الشيخ حسن مأمون ، وكتب تسعين في المائة من مادته علماء من الازهر ، وفي سبتمبر عام ١٩٦٥ أيضا خرجت مظاهرات الشيوعيين في الشوارع تهتف : لا اخوان ولا اسلام قتل قتل يا جمال .. ذبح ذبح يا جمال ولم تحرك هذه الهتافات العدائية للاسلام لدى الازهر ساكنا ..

كنا خلف الاسوار في محنة عام ٩٦٥ وما بعدها نفاجأ بالتفتيش اندقيق ليس بحثا عن المخدرات ، وانما عن المصحف ، كان المصحف يمثل خطورة في نظر المسؤولين عن الامن في مصر لا مثيل لها ، وأذكر أننا ذات يوم اضطررنا الى تخبة المصحف الوحيد في سلة المهملات ، وبمعنى أصح في صفحة الزبالة - وفي نفس اليوم لمحت في يد الحارس جريدة الاهرام ، وفي صفحتها الاولى حديث لشيخ الازهر الشيخ حسن مأمون ، وفيه : أن الرئيس عبد الناصر أجرى الحرية - لا في مصر وحدها - ولكن في العالم العربي كله وابتمت في أعماقي لسخرية القدر .

● وليس من باب المقارنة :

ان الشيخ المراغي - شيخ الازهر الاسبق - صر خلال الحرب العالمية الثانية حين فكرت مصر في دخول الحرب الى جانب الحلفاء : بأن هذه الحرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل ..

واهتزت بريطانيا لهذا التصريح الجريء ، وطلبا من الشيخ أن يصدر بيانا يعالج الازمة التي حدثت بشأن

على مصر عام ١٧٩٨م وعلى مسار ثلاثة أعوام ، كان الازهر خلال هذه السنوات الحسوم الثلاث الكيان المميز لمصر ، بل كانت ارادة مصر بأسرها مجسدة في الازهر ، وحسبنا أيضا أن نشير الى موقف الازهر من حركة عرابي باشا والجيش المصري في الربيع الاخير من القرن الماضي ، فإزاء خيانة الخديو توفيق الذي مهد لانجلترا احتلال مصر ، أصدرت هيئة كبار العلماء بالازهر فتواهم التي كتبها التاريخ بهداد من الذهب الخالص ، والتي أفتت بردة الخديو ووجوب خلعه عن العرش ، وحين حاكم قضاه الاحتلال العلماء . كانت شجاعته أثناء المحاكمة صفحة رائعة من البطولة ..

وتعالوا بنا الى حاضر الازهر :
خلال محن ثلاث للاخوان المسلمين
عام ٩٤٨ ، وعام ٩٥٤ ، ثم عام ٩٦٥ م ، ماذا كان موقف الازهر ؟ لقد أصدرت جماعة كبار العلماء بالازهر ثلاث فتاوى ، كفروا فيها الأخوان وطالبوا بتطبيق هذه الآية الكريمة عليهم : أما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ، أن يقتلوا ، أو يصلبوا ، أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ، أو ينفوا من الأرض .. وذلك لهم خزي في الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب عظيم ..

وفي عام ١٩٤٨ وزع مدير المساجد نشرة على خطباء المساجد ، طلب فيها منه أن يكون موضوع خطبة هذه الآية الكريمة : قل بشما يأمركم به إيمانكم ان كنتم مؤمنين - على أن يهرر خطباء المساجد الخطبة سلفا حيث تقرر منح جوائز للمتفوقين منهم وفي عام ١٩٥٤م وفي يوم اعدام الشهيد الشيخ محمد فرغلي الواعظ ، كتب مفتش للوعظ في جريدة الاهرام واسمه محمد اسماعيل عبد رب النبي بيانا جاء فيه : ان هيئة الوعظ

شؤون اقتصادية

وزير النفط الشيخ علي الخليفة :

دعوة الى تصحيح اسعار النفط والتعاون بين المستهلكين والمنشآت

● الشيخ علي الخليفة الصباح



اكتشاف احتياطي نفطي جديد وتحسين سبل استخراج الاحتياطي الموجود وحث في كلمته البلدان المتقدمة على اعتبار هذا العنصر جزءاً من سياستهم في مجال الطاقة .

وقال : ان البلدان النامية والمتقدمة بحاجة الى تعاون دولي في مجال المساعدة الفنية والاسواق المأمونة والاستقرار النقدي والمالي واستمرار النمو في الاقتصاد والتجارة العالمية وتوفير مناخ سياسي أفضل . وه بالذات يمكن ايماننا بالتصاوغ والاعتماد المتبادل بين المنتجين والمستهلكين وتجنبنا المأزق للمواجهة بين الطرفين التي ما زالت احتمالاتها تبدو كبيرة للأسف بسبب المواقف المتقلبة وغير المرنة التي م زالت تتمسك بها حكومات عدد بلدان متقدمة .

وأوضح الشيخ علي الخليفة الصباح أن النتائج التي تحققت ما يسمى بازمة النفط ليست مشجعاً فالفاوضات الدولية لقيام نظم اقتصادي دولي أفضل منيت بالفشل مثلها في ذلك مثل المحادثات التي أجريت لتوافر شروط تجارية افضل لصادرات المواد الخام من الاقتصاد النامية الى الاقطار المتقدمة وقال

الزمن لان اي انتاج اضافي من النفط سيأتي من منطقتنا على الأرجح .
وركز الشيخ علي الخليفة الذي يرأس أيضاً منظمة البلدان المصدرة للبترول - أوبيك - على مجالين رئيسيين قال أن الحاجة تستدعي

تحركاً عاجلاً من خلالها وهما :
أولاً - التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذا يتضمن توزيعاً ديناميكياً للموارد ونقل التكنولوجيا بشكل فعال وسريع من أجل الانتقال بمجتمعات الدول المصدرة من تخلفها الراهن الى مضممار التقدم التكنولوجي عن طريق خلق القاعدة الصناعية اللازمة .

ثانياً - تطور ونمو القطاع النفطي لتلبية الاحتياجات المتزايدة من الطاقة في البلدان المصدرة وغيرها من بلدان العالم .

ونبه وزير النفط الى أنه ان لم يحل نفط جديد محل النفط المستخرج فاننا نحن والعالم سنواجه خلا في موازين اوضاع الطاقة في المستقبل تنسحب عواقبه الوخيمة على الحضارة الانسانية ولذا ينبغي بذل جهود كبيرة لاطالة أمد الموارد النفطية في اقطارنا وهذا لا يمكن تحقيقه الا من خلال

— دعا وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح الى تصحيح اسعار النفط لمواجهة التآكل المستمر في قيمة الدولار وضغوط التضخم العالمي .

وقال في ندوة للتنمية افتتحت في — أوسلو — أن الاسعار الافضل ضرورة لضمان استمرار تدفق النفط الذي لا غنى عنه لدعم الاقتصاد العالمي .

وشدد الشيخ علي الخليفة الذي يرأس الدورة الحالية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول - أوبيك - على أهمية التعاون والاعتماد المتبادل بين منتجي النفط ومستهلكيه الا أنه حذر من أن احتمالات وقوع مواجهة بين الطرفين ما زالت تبدو كبيرة بسبب المواقف المتصلبة التي تتمسك بها عدة بلدان متقدمة .

وقال مفتتحاً ندوة التنمية من خلال التعاون بين منظمة الاوابيك والدول الاسكندنافية في العاصمة النرويجية — اننا كمزودين رئيسيين للبترول الى السوق العالمية نشارك في تحمل المسؤولية التاريخية في الحفاظ على نمو الاقتصاد العالمي . وهذا العبء المالي على عاتقنا سيتعاظم مع مرور

الدعوة



أخ
المسلم

اقتناؤك
لمجلة

الدعوة

تشجيع
للصحافة
الاسلامية

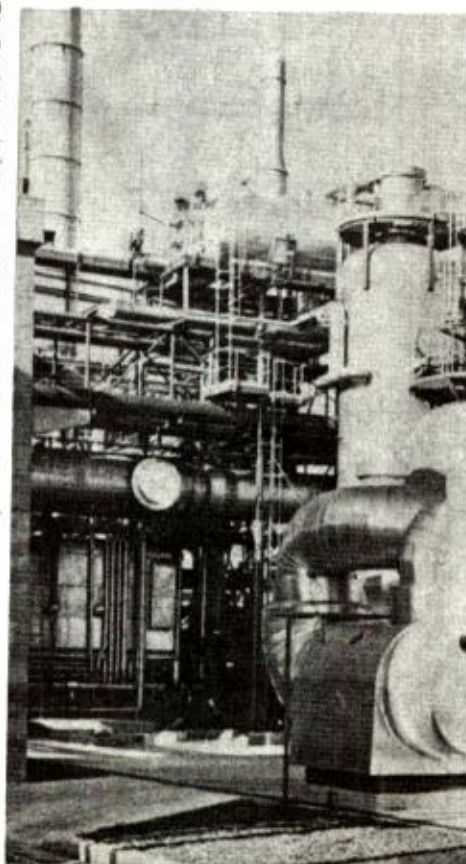
ونشر لكلمة
الحق والقوة
والحرية..

أسس من الانصاف والمصالح المتبادلة
ولذلك فمقابل ضمان امدادات النفط
التي تعتبر ذات أهمية كبرى بالنسبة
للدول المتقدمة يجب بالمقابل ضمان
تنمية اقتصادياتنا وقطاعنا النفطي
الذين لا يقلان أهمية بالنسبة لنا .
وذكر وزير النفط أن السبل المفتوحة
أمامنا لتحقيق هذه الغايات وتصحيح
الخلل الموجود في موازين شروط
التجارة تكمن في تصحيح أسعار النفط
بحيث تصل الى المستويات التي تعوض
علينا استنزاف مواردنا وتؤمن لنا
دخلا كافيا يمكننا من تنمية اقتصادياتنا
ومواجهة التكلفة العالية والمتزايدة
لاطالة امد مواردنا النفطية . وهكذا
فإن أسعار النفط يجب أن تعكس في
النهاية كلفة استبدال الموارد الناضبة
وقال أنه من الواضح أننا أمام تصاعد
تكاليف التنمية والتكنولوجيا لا نستطيع
نحن الدول العربية المنتجة للنفط .
أن نستمر في التساهل تجاه الآثار السلبية
المتزايدة لتناكل عائداتنا النفطية
وأضاف الشيخ علي الخليفة : مع
أن النفط هو المصدر الرئيسي للعائدات
لتنمية اقتصادياتنا غير أنه لا ينبغي أن
يقتصر على أن يكون مصدرا للتمويل
فقط بل ينبغي أن يشكل أيضا
هياكلنا الاقتصادية والاجتماعية . غير
أنه لا يمكن للنفط أن يلعب هذا
الدور إذا ظلت الدول العربية
المنتجة للنفط مجرد
دولة مزودة بالنفط الخام . وأوضح
وزير النفط أنه لهذه الأسباب فإن
اقتدارنا مصممة على أن تدخل على نحو
أكبر في مجالات العمليات اللاحقة
للانتاج لكي تلبي احتياجاتها المحلية
وتلبي أيضا جزءا من احتياجات العالم
الاضافية من المنتجات البترولية
والبتروكيمياوية ومن جميع الصناعات
المرتبطة بالمواد الهيدروكربونية عامة
وقال في ختام كلمته إن
الدرس الذي ينبغي أن نتعلمه جميعا
هو أن الاسعار الأفضل هي ضرورة
لضمان استمرار تدفق النفط الذي لا
غنى عنه لدعم الاقتصاد العالمي .

دول منظمة أوبك بوجه خاص قد
وقعت ضحية ارتفاع تكاليف
التكنولوجيا والمعدات الرأسمالية
وضحية سياسات التسعير المتحيزة
والعشوائية التي أنتجتها الدول
الموردة الرئيسية الى اقطار الاوبك .
وأضاف وزير النفط أن الجميع
يعرف أن التنازل المستمر في قيمة
الدولار وضغوط التضخم التي نشأت
داخل الدول المتقدمة أدت الى هبوط
مستمر في القيمة الحقيقية لاسعار
النفط .

ويعتقد الآن عدد كبير من الخبراء
أن السعر الحقيقي للنفط حسب
قيمة الدولار في عام ١٩٧٣ هو أكثر
بقليل من نصف السعر الحالي البالغ
١٢.٧٠ دولار أمريكي للبرميل الواحد
من خام النفط المؤشر في اقطار منظمة
اوبك . وأكد أن الوصول الى حالة
كهذه سيلحق الضرر باقتدارنا وبالعالم
بوجه عام وسيؤدي بالضرورة الى أن
يعرض للخطر مفهوم التعاون المشترك
بين الدول .

وقال أنه لكي يكون هذا المفهوم
مجديا ومستمر فلا بد أن يقوم على



شريط الأخبار

اختلاف كلي بين الترجمة العربية والعبرية

لاتفاقات - معكر
راود ..

واوضحت الصحيفة في ملحقها الاسبوعي الاخير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي - مناحيم بيغن - كرر مرارا تمسكه ببقاء قوات تابعة للتل ابيب في الضفة الغربية للاردن استمرارا لبسط النفوذ الاسرائيلي على هذه المنطقة التي تكتظ بالسكان العرب ويفسر بيغن الاتفاق الذي تم بشأن - تجريد - المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة بصتورة تختلف عما يفهمه الرئيس انور السادات وجيمي كارتر وقد كان هذا التباين في وجهات النظر سببا في تأخير تبادل رسائل حول الموضوع .

ولا يبدو احد استعدادا علنيا لاتهام بيغن بالازدواجية او سوء النية بعد البلبلة التي اعقبت ابرام اتفاقات كامب ديفيد - لكن البعض اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي في مجالس خاصة



- قالت صحيفة كريستين ساينس مونيتور - ان الترجمتين العربية والاسرائيلية لاتفاقات كامب ديفيد تختلفان اختلافا كبيرا وان ما يقدمه المسؤولون من تفسيرات في القاهرة وتل ابيب يضي طابعا مأساويا على البنية الهشة لهذه الاتفاقات .



بأنه يضاعف العراقيل التي تعترض الرئيس السادات وحتى الامريكيب في اقناع العرب بقبول نتائج القم الثلاثية .

وجاء على لسان سناتور امريكي لاحظ اختلاف وجهات النظر المصري والاسرائيلية بعد ان عرض الرئيس السادات ومناحيم بيغن مضمون الاتفاقات على أعضاء الكونجرس - كان أفضل بكثير لو ان الرجلين توجه الى الطائرة مباشرة بعد التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد ولم يدليا بكم واحدة ...

وكالة الانباء الكويتية

٢٥ شوال ١٤١٨ هـ - ٢٧ - ٩ - ٧٨

الرئيس
ماركوس
يعود
الى الخداع
مرة اخرى

- طلاب الى الجمعية الوطنية المؤة الجديدة في الفلبين تشكيل لجنة خاص لدراسة ثورة المسلمين التي بدأت جنوب البلاد قبل ست سنوات والنذ فيما اذا كان بالامكان اعادة بمفاوضات من أجل تسوية النزاع الذي ادى الى مقتل ٥٠٠٠ شخص .

رويتز

٢٤ شوال ١٤١٨ هـ - ٢٦ - ٩ - ٧٨

وموقف
الطرف
الصوفية

توجهت مسيرة ضخمة من رجال الطرق الصوفية الى قصر عابدين حيث قدموا وثيقة تأييد للرئيس انور السادات في خطواته من أجل السلام في مؤتمر كامب ديفيد وقد ضمت المسيرة الالاف من منايخ ورجال الطرق الصوفية وهم يحملون راياتهم واعلامهم منشدين الاناشيد الدينية ومردددين الدعوات بالنصر .

انباء الشرق الاوسط

٢٥ شوال ١٤١٨ هـ - ٢٧ - ٩ - ٧٨

الهجرة اليهودية
السوفيتية
الى
فلسطين المحتلة

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أمس في واشنطن ان الاتحاد السوفيتي قد صرح لحوالي عشرين الف يهودي بالهجرة هذا العام . وبعد هذا هو أعلى معدل هجرة لليهود يسمح به الاتحاد السوفيتي منذ عام ٧٣ حينما وصل عدد الذين سمح لهم بالهجرة الى حوالي ٣٣ الف يهودي .

الرياض

٢٦ شوال ١٤١٨ هـ - ٢٨ - ٩ - ٧٨

... و الشيخ محمود الحصري

أكد شبوخ المقاريء المصرية تأييدهم الكامل للرئيس السادات في جهوده لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط .. وقد جاء ذلك في كلمة سجلها في سجل التثريفات المصرية الشيخ محمود خليل الحصري شيخ عموم المقاريء المصرية ورئيس اتحاد قارئى العالم الاسلامي ..
• أنباء الشرق الأوسط •

٢٥ شوال ١٩٨٥ هـ - ٢٧ - ٩ - ٧٨ م



موقف الشيخ عبد الحليم

بعث شيخ الأزهر ببرقية تهنئة تأييد الى الرئيس انور السادات بمناسبة اتفاق كامب ديفيد هذا نصها الأزهر الشريف بجميع هيئاته يؤيدكم ويبارك خطواتكم على الطريق الذي يبلغ بامتنا الى الحق والامن والسلام بارك الله سعيكم ووفقكم فيما تقصدون اليه من خير .
• شيخ الأزهر - عبد الحليم محمود •

١٩ شوال ١٩٨٥ هـ - ٢١ - ٩ - ٧٨ م

تدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة قبل اقامة سلام حقيقي .
• لندن •

٢٥ شوال ١٩٨٥ هـ - ٢٧ - ٩ - ٧٨ م

تطبيق الشريعة في باكستان

وصل الى اسلام آباد الدكتور محمد معروف الدواليبي مستشار الملك خالد ملك المملكة العربية السعودية في زيارته تستغرق اسبوعين تلبية لدعوة من الجنرال محمد ضياء الحق رئيس دولة باكستان ومن المقرر ان يقدم المستشار السعودي مشورته الى الحكومة الباكستانية بشأن اضاء الصيغة الاسلامية على القوانين في باكستان .

٢٦ شوال ١٩٨٥ هـ - ٢٨ - ٩ - ٧٨ م

المستوطنات القائمة حاليا باقامة ابنية ومنشآت خارج المستوطنة ذاتها وانه سيدرس امكانية اقامة مستوطنات جديدة في المنطقة .

وتضيف الصحيفة أن خطة بيجن سيبدأ تنفيذها بعد أن توقع مصر اتفاق السلام مع اسرائيل ، وتشمل عملية التوسع في المستوطنات الحالية كما يراها رئيس وزراء العدو اقامة خزان مياه مع بعض الابنية للحماية تبعد حوالي عشرة اميال عن كل مستوطنة حتى يستطيع في المستقبل ان يدعى ان كل تلك الاراضي تابعة للمستوطنة ذاتها .

واضافت صحيفة - الديلي تلغراف - في تقريرها السري أن اسرائيل ستدعي بحقها في تلك الاراضي بعد مرور فترة الخمس سنوات التي تسبق عملية الحكم الذاتي في الضفة الغربية والقطاع وانها لن تسمح تحت أي ظرف من الظروف باقامة دولة فلسطينية في تلك المناطق .

وتأتي خطة بيجن هذه كرد مباشر على المطالب العربية الاخيرة التي

لتوسع اليهودي لاستيطان في بالرغم من لاستسلام العرب

أكدت مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية ان الحكومة الاسرائيلية ستقوم باعداد خطة سرية لاسكان مزيد من الاف اليهود في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الخمس المقبلة .

ونشرت صحيفة - الديلي تلغراف - البريطانية تقريراً سرياً نقلاً عن مراسلها في القدس المحتلة جاء فيه - أن مناحيم بيجن رئيس وزراء العدو الصهيوني قد اطلع مؤيديه المقربين منه على خطة تقضي بزيادة حجم



شعارنا « من عمل صالحا
من نكر أو أنثى وهو
مؤمن • فلنحيينه حياة طيبة •
ولنجزيهم أجرهم باحسن ما
كانوا يعملون »

شعارنا

كلمة
الأسرة

أيها المسرحيون في الكويت

أيقلقكم هذا .. ولا يقلقكم انفلتات بعض
الفتيات والنساء في مجتمعنا بسببكم أنتم ،
بسبب مسرحياتكم وتمثيلاتكم ومهازلكم ؟
تعرضون الفتاة للتمرد على أمها ، والخروج
على طاعة أبيها ، وتحررها من كل القيم والمثل
الاخلاقية ، بما تعرضونه عليها ، ثم تأسفون
وتحزنون لان هذا الخروج لم يكن مع بدايات
نشأة المسرح في الكويت .

والمصيبة أن يذاع هذا من إذاعة الكويت
الرسمية ، التي يجدر بها ان تراقب هذه
الافكار التي هي في حقيقتها نسخ مشابهة لما جاء
في بروتوكولات حكماء صهيون في دفع المرأة
للخروج من بيتها والمشاركة في المنتديات
والمسارح والملاهي .

فهلا أفقنا من غفلتنا وصحونا من نومنا ، وعرفنا
أين مكان المرأة الحقيقي ، الذي يمكنها فيه أن
تؤدي أعظم مهمة ، وهي تربية الاجيال تربية
نكاد نفتقدها اليوم ؟

قبل مدة ، وفي ساعة متأخرة من الليل ، كانت
إذا عة الكويت تبث برنامجا عن تاريخ المسرح
في الكويت ، وفي إحدى فقرات هذا البرنامج
كان رجل وامرأة يتبادلان الحوار حول قضية
— غريبة عجيبة — في نظر معد البرنامج .

هذه القضية الهامة هي : لماذا لم تعمل المرأة
الكويتية في المسرح في بدايات انشائه ؟ • وامتد
الحوار طويلا ، يبحث في الاسباب ، ويفترض
المقدمات ، وينقب في التاريخ عن هذه القضية ..
او الظاهرة .. — المقلقة .. المحزنة ..

ونتساءل هنا : هذا الذي أقلقكم ؟ ان تقعد
المرأة قلبية اولادها ، وتنبئهم التنشئة الصالحة
ورعاية زوجها وتوفير السكن النفسي له .. ؟
اهو أمر يدعو الى القلق فعلا ان ترفض
المرأة المشاركة في هذا الفساد ؟ وأنتم تعلمون
ان الممثلين والممثلات يختلطون ببعضهم اختلاطا
تافها ، ويمضون ساعات طويلة في ما يسمى
بالبروفات والتدريبات ؟

مية الفطرة واثرها : تابع : سؤلية التربية الالهمانية

بما ينفع للناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون : البقرة - ١٦٤ -

٢ - غرس روح الخشوع والتقوى والعبودية لله : وذلك بتفويض بصائرهم على قدرة الله المعجزة وآياته في الكون من شجرة نامية وزهره فواحة وملايين من الخلائق الدقيقة المعجبة الصنع والتي لا يملك المؤمن أرائها إلا أن يخشع ويهتز لعظمة الله ومراقبته وطاعته ومن وسائل تقوية الخشوع في النفس أن يروض الولد في سن التمييز على التخشع في الصلاة والسكون والحزن عند تلاوة القرآن وهذه صفة المؤمنين الصادقين قال تعالى : قد أفلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون .

وقد كان الخشوع والحزن هو حال الصحابة رضوان الله عليهم ولقد انفاضت الكتب في شرح خشوعهم وبكائهم عند الصلاة وقراءه القرآن وقد يجد الربى صعوبة في ترويض الولد على الخشوع في البداية ولكن مع كثرة التنبيه والمثابرة والتدويرة الحسنة يصبح الخشوع خلقا أصيلا وطبعًا كريمًا في نفسه .

٣ - الاب الذي يترك لولده الحرية في مخالطة من يشاء من رفقاء السوء والضلال ويعتق ما شاء من المبادئ الفاسدة فبذلك سيسخر الولد بكل القيم الدينية والمبادئ الخلقية .

٤ - الاب الذي يسمح لولده بالانتماء لأحزاب الحادية كافر أو منظّمات علمانية لا ترتبط بالاسلام فانه سينشأ على عقيدة ضالة ومبادئ فاسدة ويكون حربا على الأديان والقيم .

من ذلك كله يتبين أهمية الدور وأبعاد الواجب الملقى على عاتق الأبوين والمربين بشكل عام وأن تنشئة الولد مسؤولية كبرى وواجب عظيم أمام الله سبحانه وتعالى وتتلخص هذه المسؤولية فيما يلي :

١ - الإرشاد إلى الإيمان بالله وقدرته المعجزة عن طريق التفكير في خلق السموات والأرض والتدرج معهم من البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى العقول حتى نصل بهم إلى قضية الإيمان بالله عن اقتناع وحجة فلا تستطيع معاول الهدم أن تنال من هذا الإيمان الراسخ والعقيدة الثابتة وهذه هي طريقة القرآن الكريم في التربية قال تعالى : أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر

من الأمور المسلم بها لدى علماء بيبة والأخلاق أن الطفل يولد على رة التوحيد فإذا تهيات له تربية بيبة وبيبة مؤمنة وخلطة اجتماعية لحة نشأ على الإيمان الراسخ 'خلق الفاضلة وقد قرر القرآن ريم هذه الحقيقة في قوله تعالى : رة الله التي فطر الناس عليها لا يل لخلق الله . وأكدوا رسول الله ي الله عليه وسلم فيما روى خاري : كل مولود يولد على الفطرة راه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه وبذلك تتضح لنا أهمية الفطرة رها ونعلم أن الولد إذا نشأ في بيت عرف وبيبة ضالة وخلط جماعة سدة فانه يتربى على أسوا الأخلاق درج من الإيمان إلى الإلحاد سعب رده إلى جادة الحق وسبيل دى لذلك يجب ألا يتساهل في تربية ناء ومراقبتهم حتى لا يؤدي بهم ذلك ، الزيغ والانحراف ومن نماذج هذا ساهل :

١ - الاب الذي يدفع بولده إلى أرس الاجنبية والتبشيرية مما يى به إلى كره الاسلام والحد على

٢ - الاب الذي يسمح لولده أن يقرأ شاء من كتب الحادية وعلمانية مما له يتشكل في عقيدته ويهزأ ريخه .

أمور على الحامل تجنبها ..

١ - الامراض المعدية . على الحامل أن تحمي نفسها من الامراض المعدية ، فلا تزور رفقة مريضة أو بيتا تعلم أن فيه مريضا . وعليها أن تعلم أن أصابتها ببعض الامراض المعدية وخاصة في الأشهر الأولى من الحمل - قد تؤدي إلى تشويه جنينها أن لم تؤدي إلى استئصاله ومن أهم هذه الامراض الحصبة الألمانية التي قد ينشأ عنها أن يولد الطفل مثلا أعمى أو مصابا بعاهة .

٢ - التصوير بالأشعة : قد يحدث أن تمرض الحامل مرضا يرثي معه الطبيب اجراء تصوير بالأشعة . فعليها في هذه الحالة أن تذكر له أنها حامل ،لأنه يعلم أن الأشعة - أشعة أكس - تضر بالجنين وربما تؤدي إلى تشويه خلقته .

٣ - الادوية : لا يجوز أن تتناول الحامل أي دواء لا بأمر الطبيب لأن الدواء قد يحتوى

من شذرات القلم

محطة استراحة



ورع في الدنيا ..

استفتى الحسن بن زياد في مسألة فأخطأ فلم يعرف الذي افتاه فأكثرى مناديا ينادي : أن الحسن بن زياد استفتى يوم كذا وكذا في مسألة فأخطأ ، فمن كان افتاه الحسن بن زياد بشيء فليرجع إليه ومكث أياما لا يفتي حتى وجد صاحب الفتوى فاعلمه أنه قد أخطأ وأن الصواب كذا وكذا ..

الحرص على قبول العمل ..

كان السلف الصالح يجتهدون في أتمام العمل وإكماله واتقانه ثم يهتمون بعد ذلك بقبوله ويخافون من رده وهؤلاء الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله روى عن علي رضي الله عنه قال : كونوا لقبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل ألم تسمعوا الله عز وجل يقول أنها يتقبل الله من المتقين . وعن فضالة بن عبيد قال : لأن أكون أعلم أن الله قد تقبل مني مثقال حبة من خردل أحب إلى من الدنيا وما فيها لأن الله يقول : إنما يتقبل الله من المتقين . لطائف المعارف - ابن رجب الحنبلي

خصال الأمر بالمعروف

قال سفيان لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر إلا من كان فيه خصال ثلاث رفيق بما يأمر رفيق بما ينهى ، عدل بما يأمر عدل بما ينهى ، عالم بما يأمر عالم بما ينهى .

الصلابة في الجهاد

ويستكين لكن الله لما وصف الأخيار من عباده نبأ أن النوائب الدهم لا تلين قناتهم ولا تثبط عزيماتهم وأنهم يخرجون من المحن خروج البدر من وراء الغيوم ، لم تنقص صفحته ، ولم تكف أشعته - وكأي من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين . محمد الغزالي - في موكب الدعوة

الذين يحسبون الجهاد لتحقيق المثل العليا عملا يسيرا هم قوم مغرقون في الوهم لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال وحمة الدعوات يجب الا يترحزحوا عن منهاجهم مهما اشتد كلب الاحداث عليهم والمرء قد تحدثه نفسه اذا انهزم وأهين أن يستسلم

أما نسر الحاكم ..

عن الفهري عن أبيه قال : كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاح الفء فتناول ابنه تفاحة فانتزعها منه عمر وأوجع فمه ، فسعى الى أمه فأرسلت الى السوق واشترت له تفاحا . فلما رجع عمر وجد ريح التفاح فقال لزوجته يا فاطمه هل في البيت شيء من هذا الفء قالت : لا وقصت عليه القصة ، فقال : والله لقد انتزعتها من ابني وكأنما انتزعتها من قلبي ولكني كرهت أن أضيع نفسي بتفاحة من فء المسلمين .

باب الجنة

ماتت أم اياس الذكي القاضي المشهور فبكي عليها فقيل له في ذلك فقال ل: كان لسي بابان مفتوحان الى الجنة ففلق احدهما :

شرعة الرحمن ..

هي شرعة الرحمن كم رسمت لنا
رشدا يحقق عزة الانسان
كم لقتلتا الحب عذبا صافيا
تمحوب به الاحقاد في تحنان
لو أنفقوا ما في الوجود جميعه
ما ألفوا قلبا بأي مكان
لكنه الرحمن ألف بينهم
فاذا بهم في قمة الازمان
جمال فوزي

ان القلوب يجب أن تخلص أولا لله ، وتعلن عبوديتها له وحده ، بقبول شرعه وحده ورفض كل شرع آخر غيره . من ناحية المبدأ .. قبل أن تخاطب بأي تفصيل عن ذلك الشرع يرغبها فيه ... ان نظام الله خير في ذاته ، لانه من شرع الله ولن يكون شرع العبيد يوما كشرع الله ولكن هذه ليست قاعدة الدعوة . ان قاعدة الدعوة أن قبول شرع الله وحده أيا كان ، ورفض كل شرع غيره أيا كان هو ذاته الاسلام ، ليس للاسلام مدلول سواه ، فمن رغب في الاسلام ابتداء فقد فصل في القضية ولم يعد بحاجة الى ترغيبه بجمال النظام وأفضليته .. فهذه احدى بديهيات الايمان .

سيد قطب — معالم في الطريق



الطريق إلى فلسطين



شيئاً ، لذلك فإن هذه الحقيقة هراء .. أو أنها أعلى من
امكانياتنا وقدراتنا .. أو أن العالم قد تحضر ولم يعد يقبل
فكرة القضاء على دولة إسرائيل وعودة اليهود إلى بلادهم
التي كانوا فيها .. أو .. أو ...

والواقع هو غير ذلك كله ، وذلك لأن إسلامية فلسطين
وعروبيتها حقيقة أبدية لا مرأى فيها ولا تقبل المناقشة أو
المساومة ، وأن لدينا — نحن المسلمين — الإمكانيات المادية
الكبيرة التي نستطيع بها تجييش الجيوش والاستعداد للمعركة
وأن العالم المتحضر كان ، وما زال ، وسوف يبقى دائماً وأبداً
راضحاً لرأى القوي وسياسة الأمر الواقع . وهذه بديهة
لا تحتاج إلى دليل أو برهان .

أن الواقع غير ذلك كله . أنه — نحن المسلمين — قد
أخطأنا طريق النصر إذ ابتعدنا عن ديننا وحاربنا من يدعو
إلى الله وجعلنا الإسلام قاصراً على علاقة الإنسان بربه ،
وبركائه في علاقة الإنسان مع الإنسان ومع المجتمع في الحياة
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية و ... لقد
أخطأنا الطريق .. أخطأناه شعوباً ، وأخطأناه حكومات ..
أخطأناه أفكاراً وأخطأناه عقيدة .. وأخطأناه تطبيقاً ..

وبعد ذلك كله كيف لنا أن نصل إلى النصر . والله سبحانه
وتعالى يقول : — أن تصروا الله ينجركم وينتصركم .
هذه حقيقة أولى . وهناك حقيقة ثانية وهي أن العداوة
المسيحية والصهيونية للإسلام وللمسلمين ليست عداوة مصالح
ولا عداوة نظام ولا عداوة أرض ولا غير ذلك من العداوات التي
يمكن أن تخبو أو تنام في يومين الأيام . أنها عداوة عقيدة
ودين ، لن تخبو لها نار ولن ينأى لها نار ، أنها عداوة
لا تحلها إلا الحرب ولا يطفئها إلا الجهاد الإسلامي المقدس
الذي يعتد كل مجاهد فيه أن له إحدى الحسينين : النصر
أو الشهادة ، والذي يؤمن كل أفراد بقوله تعالى : واقتلوه
حيث تقتلوههم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ، والذي يرى كل
أفراد أن النصر من عند الله تعالى يؤتیه عباده الصالحين
بعد أعداد العدة ، يقول الله تعالى : هو الذي أخرج الذين
كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن
يخرجوا وظنوا أنهم ما منعهم حصونهم من الله فاتاهم الله من
حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم
وأيدى المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار .

بهذه العقيدة .. وبهذا الجيش الذي يحلها .. وتحت هذا
الواء . لواء الإسلام . وفي هذا الطريق ، طريق الإيمان
والجهاد يتحقق النصر الأكيد إذا شاء الله تعالى هذا هو الطريق
وأنه لطريق وحيد ..

انتهى مؤتمر كامب ديفيد بأيامه الثلاثة عشر ، وتم التوقيع
على وثيقته اللتين تحددان إطار السلام في الشرق الأوسط
وأطار عمل من أجل عقد معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل ،
ثم وافق الكنيست الإسرائيلي على إخلاء المستوطنات الإسرائيلية
من سيناء بعد جهود وصعوبات وبدأت إجراءات السلام المنفرد
بين مصر وإسرائيل .

وانتهى أيضاً مؤتمر دول الصمود والتصدي بعد أن تاجلت
جلسته الختامية مرات ثلاث ، الأمر الذي أثار كثيراً من التكهينات
حول نتيجة المؤتمر ومقرراته ، ثم أعلن المؤتمر عدداً من
القرارات أهمها : إنشاء جبهة قومية للصمود والتصدي ،
واعتبار قضية فلسطين قضية العرب الأساسية ، واسترداد
الحقوق الوطنية لشعبها في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته
المستقلة بقيادة منظمة التحرير ، وقطع العلاقات السياسية
والاقتصادية مع مصر ، وتطوير العلاقات السوفياتية مع
هذه الجبهة وغير ذلك .

وانطلقت الوفود من أمريكا ومن الجبهة ومن مصر إلى
المواضع تريد أن تعرض وجهة نظرها وتنتع بها الآخرين .
وبعد هذا كله ، وقبل هذا كله ، ما هي الفروق الرئيسية
بين كلا الطرفين المصري وجبهة الرفض .

لا شك أن هناك فروقا كثيرة لا نريد أن نعرضها أو نناقشها
لذلك نستعفى عن هذا السؤال بسؤال آخر هو : لقد عرفنا
نقاط الخلاف فما هي نقطة اللقاء بين مصر ودول الجبهة ؟
أن نقطة اللقاء أو الاتفاق بينهما هي التسليم بعدم المطالبة
بالأراضي المحتلة قبل عام ١٩٦٧ . كأننا هذه الأراضي
الإسلامية العربية صارت إسرائيلية . ولا يحتاج الأمر إلى
مناقشتها بشكل من الأشكال .

وهنا يطرح سؤال نفسه : ما الفرق بين الأراضي الفلسطينية
المحتلة قبل ١٩٦٧ والأراضي الفلسطينية المحتلة بعدها ؟
وهل لليهود حقوق في تلك بينما ليس له حقوق في هذه ؟ ولماذا
لا يكون التخلي عن أراضي ما قبل ١٩٦٧ خيانة أو تغريبا ،
بينما يعتبر التخلي عن أراضي ما بعد ١٩٦٧ خيانة وتغريبا
أو أن هذا التفريق بينهما هو نتاج حرب ١٩٦٧ نفسها ؟ ..
أنه إن كان كذلك فما أعظمه من نتاج ، وما أروع من نتيجة
خسر العرب لاجلها كثيراً من الأراضي وكثيراً من الشهداء وكثيراً
من الخسائر المعنوية والمادية ...

والحقيقة التي نعتقد أنها — نحن المسلمين — أنه لا غارق بين
أرض محتلة أحتلت قبل ١٩٦٧ أو بعدها إطلاقاً .

ورب سائل يسأل : لقد ظللنا تسعة عشر عاماً من ١٩٤٨
إلى ١٩٦٧ نحادي باسترجاع فلسطين كلها ، ولكننا لم نستعد

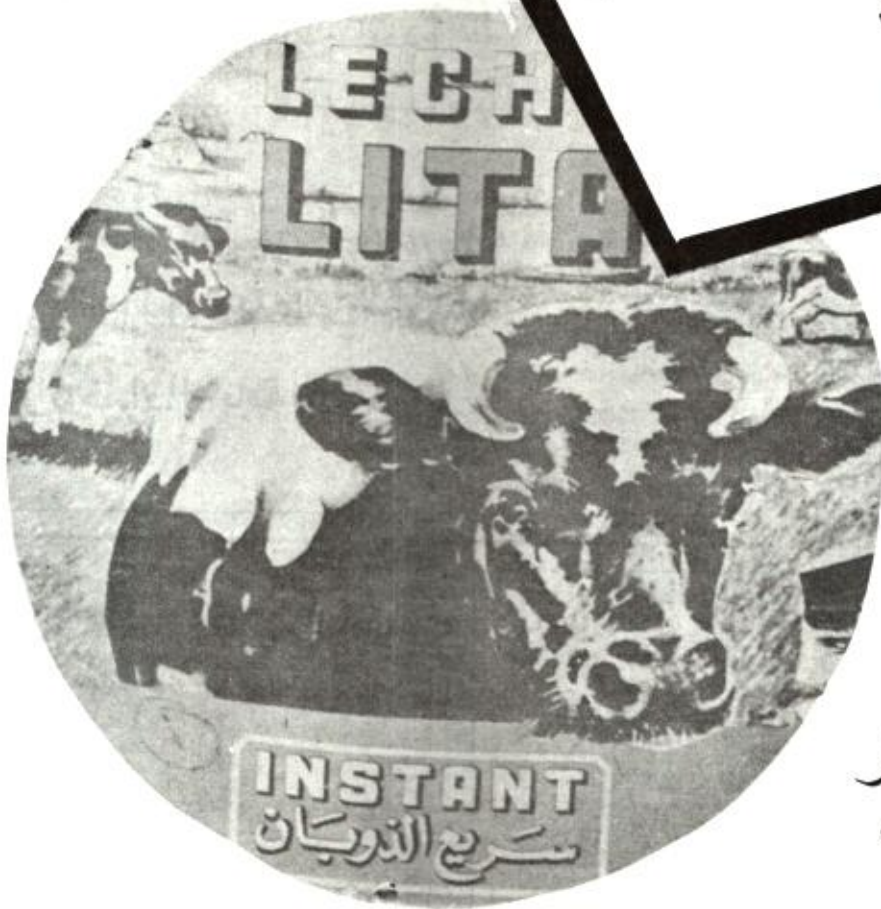
مليبي

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجه
أشهر
مزارع الابتكار
في هولندا ..

الوكلاء العامون :

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

مسابقة المجتمع الشهرية

- ٢ - لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
- ٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوبا في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
- ٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين أصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .
- ٥ - ليس بالضرورة ان تصدر في الشهر اربعة اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :

- ١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتلف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة أسئلة يقوم المتسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

المكويث - الروضة - جمعية الاصلاح الاجتماعي
- مجلة المجتمع
مسابقة شهر ذي القعدة

مسابقة شهر ذي القعدة الحلقة الثانية

اختر الاجابات الصحيحة للاسئلة الآتية :

- ١ - نزلت سورة الحشر بقوم من اليهود فمن هم ؟
بنو قينقاع - بنو النضير - بنو قريظة
- ٢ - ما اسم المرأة التي نزل فيها قوله تعالى في سورة المجادلة « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله »
اسماء بنت ابي بكر - هند بنت عتبة - خولة بنت ثعلبة
- ٣ - احدى سور القرآن الكريم تسمى سورة القتال فما هي ؟
سورة الانفال - سورة الفتح - سورة محمد

الجوائز

تخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :

الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشترك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة الخامسة : اشترك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسة : اشترك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع

قيمت حل مسابقة شهر ذي القعدة «الحلقة الثانية»

الاسم :

العنوان :

الاجابة :

(١)

(٢)

(٣)

تراؤنا يكتبون

وصلت مجلة المجتمع - مجلة المسلمين في كل مكان كثير من الرسائل من الاخوة القراء الكرام تعبر عن تلك الصلة الروحية الطيبة وعن روح الصداقة والاخوة السامية التي تربطهم بمجلتهم ونحن اذ نشكر الاخوة القراء جزيل الشكر نرجو الله تعالى ان يديم تلك الاخوة وان يجعلها في سبيله خالصة لوجهه واننا نفتح قلوبنا لكل اقتراح او رأى او فكرة .
هذه بعض رسائل الاخوة القراء .

البلدان العربية ، وما أصعب أن تجد فيها الدواء ، الا توجد محلات الفاحشة علانية جهارا نهارا ؟ . الا تسير المسلمات في الشوارع كاسيات عاريات غير مباليات بسخط الله تعالى وغضبه ؟ ، الا تعرض الافلام والمسرحيات الساقطة التي تدعو الى الرذيلة بالحاح واصرار ؟ ، الا تصم اذاننا في كل مكان الاغاني المستخيفة التي لا هملها الا أن تزين الحرام والفواحش في عين المسلمين ؟ وأخيرا وليس آخرا ألم يحتل اليهود اطهر اراضي المسلمين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم .

فيا شباب المسلمين عودوا الى الاسلام عودا حميدا ، واستمسكوا بحبل الله المتين ، واتركوا المعاصي ما صغر منها وما كبر ، وما ظهر منها وما بطن ، وانصروا الله تعالى على انفسكم الاماره بالسوء ينصركم على اعدائكم واعدائه نصرا مؤيدا مؤزرا ، ولا يجدنكم الله تعالى الا فيما امركم ان تتواجدوا فيه ، وإياكم ان يلتاكم في ما نهاكم عنه . الا ان سلعة الله غالية ، الا ان سلعة الله غالية ، الا انها الجنة .. جنة عرضها السموات والارضين ... والسلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته بريطانيا - لندن . خ الزبيدي

الواقع المرير والسلعة الغالية

واطيعوا الله واطيعوا الاوامر وتسلوا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وأصبروا ان الله مع الصابرين .

والطامة الكبرى بعد هذا الواقع السيء أننا لم نتوقف عن المعصية ، بل سرنا في طريق العصيان مسافات ومسافات ، فما أسهل أن تجد الخمر في كثير من

ان الله تعالى لا يظلم احدا ابدا لانه اادل جل شأنه فنظرة الى عالمنا عربي تثبت لنا ذلك . فالعالم مسلم عربي اليوم ممزق مشقت وذلك لان المسلمين فيه استهتروا بالدين - من و اننا جعلنا كتاب الله في صدورنا ا كنا على هذه الحال ابدا ، ولكننا سينا الله تعالى فانسانا انفسنا مع أنه كان من الواجب علينا أن نطيع له الذي يقول في محكم تنزيله :

ولقد وردنا من الاخ حسين خطيب - المعين - الامارات العربية المتحدة

بات بعنوان :

ومن عزم الالي الابطال لي مثل بلال الامس اذ يرمى باهوال اذ الجلود فوق الصدر يزرعه على رمضاء قد همت باشعال انا عقب لذاك الركب تعرفه جبال الصين ما شمخت ونبيل سل الاورال كم انست بتكبير وتركتان كم طربت باهلال

لك الاشباح قيدها بسلسال وقطع ما هوى السكين اوصالي وجوع كلبك المسعور ينهشني وعذب طفلي الوسنان والال وحرق ما بطون الفكر قد ولدت بنار الحقد قد حرقت امالي فلن ارض بغير الله لي حكما تعالى الله عن نقص واهمال

سل
الأورال

قراؤنا يكتبون

الفكر الإسلامي في العصر الحديث

المتطلع في المؤلفات الإسلامية الحديثة يجد زادا فكريا يدل على مهل ثر وتبع حر وغير . ذلك أن المفكرين الإسلاميين في العصر الحديث قد بذلوا جهودا مضيئة في سبيل أرساء فكر واع وثقافة إسلامية جديدة أن تضع معالم

في طريق الدعوة إلى الله . والفكر الإسلامي الحديث فكر يتسم بصفات ممتازة بغض النظر عما صدر من بعض الباحثين فيه من سطحات وأفكار تولى المخلصون الرد عليها ودحضها .

وهذه السمات تتجلى في شموله وتدرسه على إيجاد حلول لمشكلات العصر المتعددة وعلى ملائمته لكل زمان ومكان وتطبيقه لحاجات البشر وموازنته الحقيقة بين متطلبات الفرد وحاجات المجتمع وغير ذلك . ولكن المؤسف. حقا هو أن أبناء يعاليتهم

لم يعطوه اهتمامهم أو قد حيل بينهم وبين ا بهتدوا إليه ونقل اليهم مشيها مزيها الآب الذي ابعدهم عنه فانقصت العرى وتقطعت الاواصر .

ولهذا لابد لكل مسلم من يطلع على الفكر الإسلامي وبنيته ويناقشه ويقارنه بالفكر الشرقي والغربي وعند ذلك سوف يرى عظم وريائته وشموله ووجوب العمل على تطبيقه حتى يعم الأرض الحق والخير والآية والسمادة .

فاروق باسلامة — السعود

● ولقد وردتنا هذه التساؤلات بمناسبة العيد من القارئ الأخ يوسف أبو رأس :

اليوم عيد :

لن العيد اليوم ؟؟ . اهو لهذه الشعوب النائية في دروب الحياة لا تعرف هدفا تسمى

اليه ، تغالب الموت لتعيش عيشة عي اقصى من الموت ، وتسعى الى الحياة بأجسام فقدت نضارة الحياة ، وتشقى وراء الملقبة تنزعها من انياب المتفرجين ، ومخالب المسلطين وبرائن التماسه الغلاظ الاكباد . او هو لتلك الالاف من دعاة القرآن وابطال الجهاد كبلوا بالحديد وارهبوا بالتعذيب ، يتحننون في دينهم وكبرياتهم ، اطفالهم للتشريد ، ونساءهم

للبياء ، وشيوخهم للجوع ، وشعبهم يساء بالسوط الى استقبال جلاديه ليخني الجبا ويهتف لهم ، وهو يعتقد انه وراءهم سائرالم الشقاء الاسود والغناء المحتوم .

لن العيد اليوم ؟؟ . انه لقوامل الايمان محاطة بالنور تتلأأ في التضحيات تستقبلها الحور وفتحت لها الجنان **يوسف أبو رأس**

● عمر بن الخطاب

مر عمر بن الخطاب ببناء عيني بأجر وجس فقال : لمن هذا؟ فقيل : لسائل من عمالك فقال : أبت الدراهم الا ان تخرج أعناقها . وأرسل إليه من يشاطره ماله

● السرور

سئل حكيم : ما السرور ؟ قال : إقامة الحجة وإيضاح الشبهة . وقال آخر : أحياء السنة وأمانة البعثة . وقال آخر : ادراك الحقيقة واستنباط الدقيقة . وقال آخر : الأمن والعافية

ردود خاصة

— الى الاخ الكريم عيد مبيريك الجهني ، السعودية ، جدة تصورك لاية الاسراء تصور طيب مبارك ان شاء الله تعالى وحيدا لو اكثر من الاطلاع على كتب تفسير القرآن الكريم .

— الى الاخ الفاضل أحمد عبدالله باطلب السعودية ، الرياض . نشكرك على شعورك الطيب تجاه مجلتك المجتمع ، وسوف نحول طلبك الى قسم المسابقات لعلهم يجدون لك حلا مناسباً . وأما بالنسبة الى محاولتك الشعرية فاتها بداية طيبة . ولكها تبقى بداية تحتاج الى مزيد من العناية والجهد . وفقك الله دائما .

— الاخ الحبيب س ، السعودية ، الرياض نشكر تهنتكم لنا بعيد الفطر السعيد راجين من الله تعالى ان يعيده على المسلمين وقد عادوا الى دينهم ونالوا العزة والكرامة ونعمت ان شاء الله ان تعود تلك الموضوعات التي نطلب الى صفحات المجتمع راجين منكم ان تعلموا اننا لا بدلفنا من ان نعطي الاولوية في النشر دائما لاحداث الساعة التي تهتم المسلمين ولكم جزيل الشكر .

— الى مسلم في بلاد الاغتراب . نشاطرك من اعماق قلوبنا ما تشعرك به تجاه الماسي التي تحل بالمسلمين بعماء ، وبما حل في مسلمي بورما بخاصة بذكرين اخواننا المسلمين في كل مكان انه لا نصر ولا كرامة الا بان ننصر الله تعالى ، وأن نعود الى احكام دينه تطبيقا وتنفيذا ولا حول ولا قوة الا بالله تعالى . .

ليكن شعارنا تقوى الله ..

فلا جدر بنا أن نتعامل مع المسلمين كأخوة لنا مهما اختلفت جنسياتهم أو تباعدت ديارهم أو تعددت لغاتهم وندع دعوى الجاهلية التي يتعامل بها الكثير من المسلمين في هذه الأيام وقد حذر الرسول من ذلك فقال ليس منا من دعا إلى عصبية ثم قال دعوها فإنها منته كَمَا يجب على كل فرد مسلم فيها أن لا يهزا بأخيه لأنه ينتمي إلى جنسية معينة أو لأنه يتكلم لغة معينة فهذه ليست من صفات المسلمين وقد نهانا الله سبحانه وتعالى عن ذلك في القرآن الكريم ، قاله سبحانه وتعالى ينظر إلى ما عملت مهما كنت والامضية عنده لمن اتقاه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عدنان الشملاوي - الكويت

اللذان يريد هما الله سبحانه وتعالى منا نحن البشر .. فعندما تعرض أعمالنا على الله جلت قدرته ليرى ما صلح منها وما فسد تكون تقوى الله حينذاك هي الأساس الذي يحكم به الله سبحانه وتعالى على أعمالنا وليس أي شيء آخر .

وليعلم أولئك المتبحرون أن أموالهم وأولادهم وحسبهم ونسبهم أشياء ليس لها أي قيمة تذكر عند الله سبحانه وتعالى .. فعندما يقف أحدنا أمام الله ليحاسبه لا ينظر الله إلى صورته أو شكله أو جنسيته أو هويته أو غناه أو فقره وإنما ينظر إلى عمله الذي قدمه في حياته الدنيا فإن كان خيرا أعقبه الله سبحانه وتعالى كل خير وإن كان شرا حاسبه الله حسابا عسيرا ..

يقول الله سبحانه وتعالى فيكم كتابه العزيز : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ؛ تموتن إلا وأنتم مسلمون ، يقول في آية أخرى إن أكرمكم عند الله أتقاكم ..

نظرة فاحصة إلى هاتين الآيتين كريمتين من كتاب الله عز وجل ين لنا أن المعيار الأساسي الحقيقي عند الله سبحانه وتعالى في القيامة هو تقوى الله جل وعلا كيف يتأتى لنا ذلك ؟ هذا هو سؤال والإجابة عليه سهلة يسيرة فالتزامنا بأوامر الله عز وجل واجتنابنا لما نهى عنه هما طلبان الأساسيان والرئيسيان

قصيدة

نظرة إلى المرأة بن الحقيقة

أيت نفسك في صفاء المرأة ؟ وعرفت في ظاهرها القسبات عرفت ما يسمو بظل حقيقة تنساب مشرقة من السموات ؟ كم ترى المرأة وهي تقول : ذا ما خلف رؤياها بعق الذات أي المسافة والهوى متناقض ما بين وجه النور والظلمات ويل أهل النور من أهل الدجى حتى تهيم الشمس في الاكبات رب من ضاعت به أهواؤه يمضي إلى الأبداء والتكبات ارتاح أن يلق الحياة تبسمت لمناضل ما ارتاب تعقبات ذا رنا في أي وجه دائما يرنو بعين السوء والنزوات

ما خل من عزم الذين توجهوا لله في عمل وبالنيات وجه الحقيقة ساطع لئلا كين فهل يراه غارق بسبات شتان بين معاهد شيطانه ومعاهد لمسير القدرات الفرق بين الناس في أعمالهم ذاك الدليل بكامل البصمات مهما الطريق تطول بين نون الفجر يأتي صادق الصفحات لو قمت ننهي مجرما متفطرسا نفرت عليك أراقم انغابات موج يسوق الموج في بحر الشقا ولالى الأعماق في الخفريات لو جئت تشكو المذبذب لمنصف لقنعت في بلواك بالحصرات تهشي بنا الاقدار في احكامها وشؤونها تجري إلى الغايات لا دفع للإنسان فيما نابيه فحياته وعد من السموات راتب نصرا لله الامارات العربية المتحدة - دبي

هيهات أن يرنو بصفو بصيرة وبنفسه بشر من السفهات ولكم ستعرف في الوجوه معادنا أن كنت تدري احرف الوجنات فاذا صفا يصفو إلى اجناسه ونغيرهم يشتد بالنقبات فيغور منه العزم بين عزائم صدقت بحق في منى العزمات كره الضياء وكل من يدعو له كي لا يرى تحت الضياء الات قد خانه التحديق في وجه السما فارتد مؤتلفا مع الحفرات ضاعت به الايك وضاعت دوحه مذ هام جوالا على الشهوات كم غاص في ظن اذا يرنو الانام ونفسه في عالم الشبهات بطرائق التمام يرفع شأنه كالديك فوق قمامة انفضلات واذا انتهى في عصبه من فصله يغتال أهل العزم بالكلمات فيحط من قدر النفوس وفضله متفلسفا لكن من الترهات

لبنان بين التدويل وولادة الدولة الصليبية

الاتفاق على حال من التقاسم بين المسلمين والمسيحيين ٠٠ وبررت واشنطن بوست دعوة كارتر تبريرا صليبيا واضحا فقالت ان دعوة كارتر تستحق الاهتمام ، وسوف تلقى شعبية واسعة في الولايات المتحدة ، فقد تزايد عطف الامريكيين تجاه ماساة لبنان ، كما اهتزت مشاعرهم لما يحصل من القصف والسحق للاقليات المسيحية ، والذي يؤكد الخلفية الصليبية لدعوة كارتر انها لقيت من الاطراف النصرانية في لبنان ترحيبا يؤكد ان التحرك الامريكي سوف ينمخض عن صفة تريحها الجبهة الصليبية ، فقد صرح بشير الجميل القائد العسكري لميليشيات التحالف المكتابي بان فكرة عقد مؤتمر دولي ، والتي اقترحها الرئيس الامريكي يمكن ان تعتبر مدخلا لحل أزمة لبنان ، كما نبه الصليبي غسان تويني مجلس الامن الى ضرورة فكرة كارتر ، ودعاه الى تبنيها في حل الازمة اللبنانية ، ولم تقف الجهات المسيحية في لبنان عند الترحيب بفكره كارتر ، وانما بدأت تمهد لنقل افكار الرئيس الامريكي الى حيز التنفيذ ، فقد اعلن الرئيس سر كيس مؤخرا عما سماه - خطة امنية - صرح بان عسكريين مارونيين قد وضعوها برئاسة قائد الجيش اللبناني العماد فكتور خوري ، وقد تضمنت الخطة :

- * ايجاد شريط فاصل بين المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية من بيروت ، وهذا تنفيذ للتقسيم
- * اقامة مراكز لتجميع قوات الردع في الجبال بعيدا عن مناطق الصراع ، الامر الذي يخرج كافة الاطراف العربية المتمثلة في الردع ليقى الحل النهائي بيد امريكا وفرنسا والجبهة اللبنانية المارونية ، ثم لتتسنى للتجمعات المارونية من وضع البقية الباقية من الفلسطينيين في حزام ناري ، تشترك فيه من الطرف الغربي اسرائيل ، حيث تنفرد اساطيلها البحرية بتصفية القواعد الفلسطينية الموجودة قرب الساحل ، والذي يوضح خطوط اللعبة الاخيرة ما طالب به وزير خارجية فرنسا مؤخرا ، الذي دعا الى توزيع قوات الردع توزيعا جديدا ، وقد اشار ان دعوته هذه جاءت بالاتفاق مع واشنطن وباريس والامم المتحدة وهذا يوحي بان خرائط التقسيم في لبنان قد اوشكت على النهاية بشكل عملي ، ليتكشف بعد فترة قصيرة اسم المولود الصليبي الجديد في وسط هذه الامة الصامتة .

ابو اسعد

في الوقت الذي بلغ التعاون الصليبي الاسرائيلي في لبنان ذروته ، صعدت الجبهة النصرانية عملياتها العسكرية حيث مكنها الدعم الاسرائيلي الذي تتولى سفنه قصف قوى الفلسطينيين في غرب بيروت من الانتقال من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم ، ومنذ ايام اثار متحدث حزب الكتائب الى هذا الواقع الجديد فقال - ان الاوامر صدرت الينا بتغيير استراتيجيتنا والتحول من موقع الدفاع الى موقع الهجوم ، بينما صار موقف قوات الردع - التي يعال انها تمثل الامة العربية - موقف المدافع عن نفسه ، وهنا تدخل الحرب اللبنانية مرحلتها الحاسمة ضمن لعبة اممية يديرها الرئيس الامريكي كارتر الذي دعا الى مبادرة جديدة لحل الازمة في لبنان ، وهنا يطرح سؤال نفسه : ترى هل كانت المسألة اللبنانية واحدة من المسائل التي بت امرها الثلاثي - كارتر - بيفن - السادات - في كامب ديفيد ؟ وتبدو الاجابة واضحة فيما ذكره بطرس غالي قائلا - ان اتفاقات كامب ديفيد تناولت مشكلة لبنان ضمن دراسة امن المنطقة ٠٠ كما ألمح الى ارتباط السلام المصري الاسرائيلي بالواقع اللبناني كمسألة يحسن حلها بشكل يرضي جميع الاطراف المتنازعة ، وقد وافق هذا القول للمسؤول المصري جملة من الامور الاخرى وردت متناقضة يكمل بعضها بعضا مما يخيّل الى ان هناك امرا قد دبر بليل ، فبعد انتهاء كامب ديفيد مباشرة ، بدا نصارى لبنان يتحرك عسكري واسع في لبنان ، أعقبه مباشرة اعلان امريكي عن مبادرة جديدة للرئيس كارتر ، تتضمن الدعوة الى مؤتمر دولي لحل الازمة ، وقد لوحظ ان دعوه كارتر هذه جعلت من اسرائيل طرفا مباشرا في تقرير مصير لبنان ، كما انطلقت من فرنسا دعوات مشابهة لما دعا اليه كارتر ، حيث اقترح الرئيس الفرنسي عقد مؤتمر لجميع الاطراف المشاركة في القتال ، وقد رافق هذه الدعوات كلها - التي تتركز حول تعديل المشكلة - حديث المساسة اللبنانيين عن تقديم استقالاتهم - سر كيس الحص - الامر الذي يعني تفويض كل جهة بادرارة المناطق التي تسيطر عليها ، وهنا يتساءل المرء ماذا يراد من جملة هذه الامور التي برزت في الساحة اللبنانية مرة واحدة ؟ ولماذا بدأت الدعوة الى التدويل حقيقة لحل الازمة ، ان صحيفة الواشنطن بوست ذكرت بان ما دعا اليه كارتر سوف يتجاوز مهمة تحقيق وقف اطلاق النار ، الى